كتاب الكاف

[الكاف مع الباء وما يثلثهما]

(ك ب ب) كَبَبتُ الإناءَ كَبّاً، من باب قتل: قَلبتُه على رأسه. وكَبَبتُ زيداً كَبّاً أيضاً: ألقيتُه على وجهه، فأَكَبَّ هو، بالألف، وهو من النوادر التي تَعدَّى ثُلاثيُّها وقَصَر رُباعيُّها، وفي التنزيل: ﴿فكُبَّتْ وُجوهُهم في النار﴾ [النمل: ٩٠]، ﴿أفمَن يمشي مُكِبّاً على وجهِه﴾ [الملك: ٢٢]، وأَكَبَّ على كذا، بالألف: لازَمَه. والكُبَّة: من الغَزْل، والجمع: كُبَبٌ، مثل: غُرْفة وغُرَف. وكَبَبتُ الغَزْلَ، من باب قتل: جعلتُه كُبَّةً. والكَبَّة، بالفتح: الجماعة من الناس.

(ك ب ت) كَبَتَ اللهُ العدوَّ كَبْتاً، من باب ضرب: أهانه وأذلَّه. وكَبَتَه لوجهه: صَرَعه.

(ك ب ح) كَبَحتُ الدابةَ باللِّجام كَبْحاً، من باب نفع: جَذَبتُه به ليَقِفَ. وأَكمَحتُه، بالألف والميم: جذبتُ عِنانَه لينتصبَ رأسُه. وكَبَحْتُه بالسيف كَبْحاً: ضربتُ في لحمه دونَ عظمه.

(ك ب د) الكَبِدُ: من الأمعاء معروفةٌ، وهي أنثى، وقال الفرّاء: تُذكَّر وتؤنث، ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء، والجمع: أَكْبادٌ، وكُبُودٌ قليلاً. وكَبِدُ القوسِ: مَقبِضُها. وكَبِدُ الأرض: باطنُها. وكَبِدُ كلِّ شيء: وَسَطُه. وكَبِدُ السماءِ: ما يَستقبِلُك من وسطها، وقالوا في تصغير هذه: كُبَيْداءُ السماءِ، على غير قياس، كما قالوا: سُوَيْداءُ القَلْب، قال الأزهري: ولا ثالثَ لهما. والكَبَدُ، بفتحتين: المَشقَّة، من المُكابَدة للشيء: وهي تَحمُّل المَشَاقِّ في فعله.

(ك ب ر) كَبِرَ الصبيُّ وغيره يَكْبَر، من باب تعب، مَكبِراً مثلُ مَسجِد، وكِبَراً وزان عِنَب، فهو كَبِير، وجمعه: كِبَار، والأنثى: كَبِيرة، وفي التفضيل: هو الأكبرُ، وجمعه: الأَكَابِرُ، وهي الكُبْرَى، وجمعها: كُبَرٌ وكُبْرَياتٌ، وهذا أَكبرُ من زيد: إذا زادتْ سنُّه على سنِّ زيد. والكَبِيرةُ: الإثْم، وجمعها: كَبَائِرُ، وجاء أيضاً: كَبِيرات، وتقدَّم في (صَغُر) كلام فيها. وكَبُرَ الشيءُ كُبْراً، من باب قَرُبَ: عَظُمَ، فهو كَبِير أيضاً. وكُبْرُ الشيءِ، بضم الكاف وكسرها: مُعْظَمه، وفي التنزيل: ﴿والذي تَوَلَّى كِبْرَه﴾ [النور: ١١] بالكسر في الطرق السَّبعة، وبالضمِّ شاذّاً[1]. والكِبْر، بالكسر: اسمٌ من التكبُّر، وقال ابن القُوطيّة: الكُبْر اسمٌ من: كَبُرَ الأمرُ والذَّنْبُ كُبْراً: إذا عَظُمَ. والكِبْر: العَظَمة، والكِبْرياء: مثلُه. وكابَرتُه مُكابَرةً: غالَبتُه مُغالَبةً وعاندتُه. وأَكبَرتُه إكباراً: استعظمتُه.

ووَرِثُوا المَجْدَ كابراً عن كابر، أي: كبيراً شريفاً عن كبير شريف. ويكون أَكبَرُ بمعنى: كَبِير، تقول: الأكبرُ والأَصغرُ، أي: الكبير والصغير، ومنه عند بعضهم: اللهُ أكبرُ، أي: الكَبِير، وعند بعضهم: اللهُ أكبرُ من كلِّ كبير. وعَلَتْه كَبْرةٌ، مثل تَمْرة: إذا كَبِرَ وأَسَنَّ. والوَلاءُ للكُبْرِ[2]، بالضم، أي: لمن هو أَقعَدُ بالنَّسَب وأقربُ.

---

(١) قوله: «شاذّاً» ذهولٌ من المصنف رحمه الله، فإن هذه القراءة ـ أي: كُبْرَه ـ قرأ بها يعقوب الحضرميُّ أحدُ القراء العشرة كما في «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري ٢/٣٣١، والشاذُّ من القراءات ـ باتفاق أهل العلم ـ هي ما قرأ بها غيرُ العشرة من القُرّاء.

(٢) هذا أثرٌ روي عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، انظر «السنن الكبرى» للبيهقي ١٠/٣٠٣.

والكَبَر، بفتحتين: الطَّبْل له وجهٌ واحد، وجمعه، كِبَار، مثل: جَبَل وجِبال، وهو فارسيٌّ معرَّب، وهو بالعربية: أَصَفٌ، بصاد مهملة وزانُ سَبَبٍ، وقد يُجمع على: أَكْبار، مثل: سَبَب وأسباب، ولهذا قال الفقهاءُ: لا يجوز أن يُمَدَّ التكبيرُ في التحرُّم[1] على الباء، لئلا يخرجَ عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمعُ الطَّبْل.

والكِبْريت ـ فِعْليت ـ معروفٌ.

(ك ب س) الكَبِيسُ: نوعٌ من التمر، ويقال: من أجوده. والكِبَاسة: عُنْقودُ النَخل، والجمع: كَبَائس.

(ك ب ل) الكَبْل: القَيْد، والجمع: كُبُول، مثل: فَلْس وفُلوس. وكَبَلتُ الأسيرَ كَبْلاً، من باب ضرب: قيَّدتُه، والتشديد مبالغةٌ.

[الكاف مع التاء وما يثلثهما]

(ك ت ب) كَتَبَ كَتْباً، من باب قتل، وكِتْبةً ـ بالكسر ـ وكِتاباً، والاسم: الكِتابةُ، لأنها صناعةٌ كالنِّجارة والعطَارة. وكَتَبتُ السِّقَاءَ كَتْباً: خَرَزْتُه. وكَتَبتُ البغلةَ كَتْباً: خَرَزتُ حَيَاها بحَلْقة حديد أو صُفْر ليمتنعَ الوثوبُ عليها. وتُطلَق الكِتْبة والكِتاب على المكتوب، ويُطلَق الكِتابُ على المُنَزَّل، وعلى ما يَكتُبه الشخصُ ويرسله، قال أبو عمرو: سمعتُ أعرابياً يمانياً يقول: فلانٌ لَغُوبٌ جاءَتْه كتابي فاحتَقَرَها، فقلتُ: أتقولُ: جاءَتْه كتابي؟! فقال: أليسَ بصحيفة؟ قلتُ: ما اللَّغُوب؟ قال: الأحمقُ. وكَتَبَ: حَكَم وقَضَى وأَوجبَ، ومنه: كَتَبَ اللهُ الصيامَ، أي: أَوجبَه، وكَتَبَ القاضي بالنفقة: قَضَى.

وكاتَبتُ العبدَ مُكاتَبةً وكِتاباً، من باب قاتَلَ، قال تعالى: ﴿والذينَ يَبتَغُونَ الكِتابَ﴾ [النور: ٣٣]، وكَتَبْنا كِتاباً: في المُعامَلات، وكِتابةً بمعنًى. وقولُ الفقهاء: بابُ الكِتَابة؛ فيه تسامحٌ، لأن الكِتابةَ اسمُ المكتوب، وقيل: للمُكاتَبة: كِتابةٌ، تسميةً باسم المكتوبِ مَجازاً واتساعاً، لأنه يُكتَب في الغالب للعَبْد على مولاه كتابٌ بالعِتْق عند أداءِ النُّجُوم، ثم كَثُرَ الاستعمال حتى قال الفقهاءُ للمُكاتَبة: كِتابةٌ، وإن لم يُكتَب شيء، قال الأزهري: وسُمِّيَت المُكاتَبة كِتابةً في الإسلام، وفيه دليل على أن هذا الإطلاق ليس عربيّاً. وشَذَّ الزَّمَخشريُّ فجعل المُكاتَبةَ والكِتابةَ بمعنًى واحد، ولا يكادُ يوجد لغيره ذلك، ويجوز أنه أراد: الكِتابَ، فطَغَا القَلَمُ بزيادة الهاء، قال الأزهريُّ: الكِتابُ والمُكاتَبة: أن يُكاتِبَ الرجلُ عَبْدَه أو أَمَتَه على مال مُنَجَّم، ويكتب العبدُ عليه أنه يَعْتِقُ إذا أَدَّى النُّجُومَ. وقال غيره بمعناه. وتَكاتَبَا: كذلك، فالعبدُ مُكاتَبٌ، بالفتح: اسمُ مفعول، وبالكسر: اسمُ فاعل، لأنه كاتَبَ سَيِّدَه، فالفعلُ منهما، والأصل في باب المُفاعَلَة أن يكون من اثنين فصاعداً يفعلُ أحدُهما بصاحبه ما يفعلُ هو به، وحينئذٍ فكلُّ واحدٍ فاعل ومفعول من حيث المعنى.

والمَكْتَب، بفتح الميم والتاء: موضع تعليم الكتابة. وكَتَّبتُه، بالتشديد: علَّمتُه الكِتابةَ. والكَتِيبة: الطائفة من الجيش مجتمعةً، والجمع: كَتائبُ.

(ك ت د) الكَتَدُ، بفتح التاء وكسرها، قال ابن السِّكِّيت: مُجتمَع الكَتِفَين، وبعضهم يقول: ما بين الكاهل إلى الظَّهر، وقيل: مَغرِزُ العُنُق في الكاهل عند الحارك، والجمع: أَكتادٌ، مثل: سَبَب وأسباب.

(ك ت ف) الكَتِفُ معروف، ويجوز التخفيف، والجمع: أَكتافٌ. وكَتَفتُه كَتْفاً، من باب ضرب،

(١) أي: في تكبيرة الإحرام في أول الصلاة.

وكِتافاً بالكسر : شَدَدتُ يديه إلى خَلْفٍ كَتِفيه مُوثَقاً بحبلٍ ونحوه ، والتشديد مبالغةٌ . وكَتَفتُه : ضربتُ كتفَه . والكِتَاف ، بالكسر أيضاً : الحَبْل تُشَدُّ به .

(ك ت ل) المِكْتَل ، بكسر الميم : الزَّنْبِيل ، وهو ما يُعمَل من الخُوص يُحمَل فيه التمر وغيره ، والجمع : مَكاتِلُ ، مثل : مِقوَد ومَقاوِد . والكُتْلَة : القِطْعة المُتَلَبِّدة من الشيء ، والجمع : كُتَل ، مثل : غُرْفة وغُرَف .

(ك ت م) كَتَمتُ زيداً الحديثَ كَتْماً ، من باب قتل ، وكِتماناً بالكسر ، يتعدّى إلى مفعولَين ، ويجوز زيادة «مِن» في المفعول الأول فيقال : كَتَمتُ من زيدٍ الحديثَ ، مثل : بِعتُه الدارَ ، وبِعتُ منه الدارَ ، ومنه عند بعضهم : ﴿وقال رجلٌ مؤمنٌ من آل فِرْعَونَ يَكتُمُ إيمانَه﴾ [غافر : ٢٨] وهو على التقديم والتأخير ، والأصل : يكتمُ من آل فرعونَ إيمانَه ، وهذا القائل يقول : ليس الرجلُ منهم . وحديثٌ مَكْتُومٌ ، وبه كُنِّيَت المرأةُ فقيل : أمُّ مَكْتوم .

والكَتَم ، بفتحتين : نبتٌ فيه حُمْرة يُخْلَط بالوَسْمة ويُختَضَبُ به للسَّواد ، وفي كُتُب الطِّب : الكَتَم من نبات الجبال ، وَرَقُه كورق الآسِ ، يُخْضَب به مدقوقاً ، وله ثمرٌ كقَدْر الفُلْفُل ويَسوَدُّ إذا نَضِجَ ، وقد يُعتَصَر منه دُهْنٌ يُستَصبَح به في البَوادي .

(ك ت ن) الكَتَّان ـ بفتح الكاف ـ معروف ، وله بِزْر يُعتَصَر ويُستصبَح به ، قال ابن دُرَيد : والكَتَّان عربيٌّ ، وسُمي بذلك لأنه يَكْتَنُ ، أي : يَسوَدُّ إذا أُلقِيَ بعضُه على بعض .

[الكاف مع الثاء وما يثلثهما]

(ك ث ب) الكَثَبُ ، بفتحتين : القُرْب ، وهو يَرمي من كَثَب ، أي : من قُربٍ وتَمكُّن ، وقد تُبدَل الباءُ ميماً فيقال : من كَثَم . وكَثَبَ القومُ ، من باب ضرب : اجتمعوا . وكَثَبْتُهم : جَمَعتُهم ، يتعدّى ولا يتعدّى ، ومنه : كَثِيبُ الرَّمْل ، لاجتماعه . وانكَثَبَ الشيءُ : اجتمع .

(ك ث ث) كَثَّ الشَّعرُ يَكِثُّ ، من باب ضرب ، كُثُوثةً وكَثَاثةً : اجتمع وكَثُر نَبْتُه في غير طُولٍ ولا رِقَّة ، ومن باب تعب لغةٌ . وكَثَّ الشيءُ يَكِثُّ أيضاً : غَلُظَ وثَخُنَ ، فهو كَثٌّ ، ولِحيةٌ كَثَّةٌ .

(ك ث ر) كَثُرَ الشيءُ ـ بالضم ـ يَكثُر كَثْرةً ، بفتح الكاف والكسرُ قليلٌ ، ويقال : هو خطأ ، قال أبو عُبيد : سمعتُ أبا زيد يقول : الكُثْر والكَثِير واحدٌ ، وهو وِزان قُفْل . ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال : كَثَّرتُه وأَكْثَرتُه ، وفي التنزيل : ﴿قالوا يا نوحُ قد جادَلْتَنا فأَكثَرتَ جِدالَنا﴾ [هود : ٣٢] . واستَكثَرتُ من الشيء : إذا أكثرت فعلَه . وقولُ الناس : أَكثَرتُ من الأكل ونحوه ، يَحتمِل الزيادة[1] على مذهب الكوفيين ، ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين ، والمفعول محذوف والتقدير : أَكثرتُ الفعلَ مِن الأكل ، وكذلك ما أَشبهَه . واستَكثَرتُه : عَدَدتُه كثيراً . قال يونُس[2] : ويقال : رِجالٌ كثيرٌ وكثيرةٌ ، ونساءٌ كثيرٌ وكثيرةٌ . وأَكثَرَ الرجلُ ، بالألف : كَثُر مالُه . والكَثَر ، بفتحتين : الجُمَّار ، ويقال : الطَّلْع ، وسكون الثاء لغةٌ . وعَدَدٌ كاثِرٌ ، أي : كثير . والكَوثَر ، فَوعَل : نهرٌ في الجنة ، وقيل : هو العدد الكثير .

(ك ث م) كَثِمَ الرجلُ كَثَماً ، من باب تعب : شَبِعَ ، وأيضاً : عَظُمَ بطنُه ، فهو أَكثَمُ ، وبه سُمِّي ، ومنه : يحيى

(١) أي : زيادة «مِن» ، فإن الكوفيين يُجيزون زيادتها في الإثبات ودخولها على المعرفة ، بخلاف البصريين ، فـ«مِن» هنا عندهم للبيان . (ع) .

(٢) هو يونس بن حبيب البصري .

ابن أَكْثَمَ ، وتولَّى قضاءَ البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنةً ، فأراد بعضُ الشيوخ أن يُخجِلَه بصِغَر سنِّه فقال له : كم سِنُّ القاضي؟ فقال : مِثلُ سنِّ عَتَّاب بن أَسِيد لَمَّا وَلاَّهُ رسولُ الله ﷺ إمارةَ مَكَّة وقضاءَها ؛ فأفحَمَه ، وأَكْثَمُ بن صَيْفِيٍّ : من حُكَّام تَميم في الجاهلية .

[الكاف مع الحاء واللام وما يثلثهما]

(ك ح ل) **كَحَلتُ** الرجلَ كَحْلاً ، من باب قتل : جعلتُ الكُحْلَ في عينه ، فالفاعل : كاحلٌ وكَحَّال ، والمفعول : مكحولٌ ، وبه سُمِّي الرجل ، والأصل : كَحَلْتُ عينَ الرجلِ ، فحُذف المضاف وأُقيم المضافُ إليه مُقامَه لفهم المعنى ، ولهذا يقال : عينٌ كَحيلٌ ، فَعيل بمعنى مفعول . **واكتحلتُ** : فَعلْتُ ذلك بنفسي ، **وتكحَّلتُ** : كذلك . **والمُكْحُلة** ـ بضم الميم ـ معروفة ، وهي من النوادر التي جاءت بالضم وقياسُها الكسرُ لأنها آلةٌ . **والمِكْحَل والمِكْحال** ، وزان مِفتَح ومِفتاح : المِيلُ . **وكَحِلَت** العينُ كَحَلاً ، من باب تعب : وهو سوادٌ يَعلُو جُفُونَها خِلْقةً ، ورجلٌ أَكْحَلُ ، وامرأةٌ كَحْلاءُ ، مثلُ : أَحمرَ وحمراءَ . **وكَحَلَ** السُّهَادُ عينَه ، من باب قتل : كنايةٌ عن الأَرَقِ والسَّهَر . **والأَكْحَلُ** : عِرْق في الذراع يُفصَدُ .

[الكاف مع الدال وما يثلثهما]

(ك د ج) **الكُنْدُوج** : لفظةٌ أعجمية ، لأن الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولَهم : رجلٌ جَكَرٌ ، وما تصرَّف منها ، ويُطلَق على الخَلِيَّة وعلى الخزانة الصغيرة ، وإنما ضُمَّت الكافُ لأنه قياسُ الأبنية العربية .

(ك د د) **الكَدِيدُ** ، وزان كَرِيم : ماءٌ بينَ عُسْفانَ وقُدَيدٍ مصغَّراً ، على ثلاثِ مراحلَ من مكة شرَّفها الله تعالى ، وقال بعضهم : وبين الكَدِيد وبين مكة أَحدَ عشرَ فَرسَخاً .

(ك د ر) **كَدِرَ** الماءُ كَدَراً ، من باب تعب : زال صفاؤُه ، فهو كَدِرٌ ، **وكَدُرَ** كُدُورةً **وكَدَرَ** ، من بابي : صَعُبَ صُعوبةً وقَتَلَ ، **وتَكَدَّر** ، كلُّها بمعنًى ، ويتعدى بالتضعيف فيقال : كَدَّرتُه . **وكَدِرَ** الفرسُ وغيرُه كَدَراً ، من باب تعب ، والاسم : **الكُدْرة** ، **والذَّكر** : أَكْدَرُ ، والأنثى : كَدْراءُ ، والجمع : كُدْرٌ ، من باب أحمرَ ، **وكَدُرَ** ـ من باب قَرُبَ ـ لغةٌ ، وتصغير الأكدَر : **أُكَيدِرُ** ، وبه سُمِّي ، ومنه : أُكَيدِرُ صاحب دُومَةِ الجَنْدَل ، وكاتَبَه رسولُ الله ﷺ فأسلمَ وأهدى إليه حُلَّةً سِيَرَاءَ ، فبعثَ بها إلى عمر[1] . **والكُدْرِيُّ** : ضربٌ من القَطَا ، نسبة إلى **الكُدْرة** .

والأَكْدَرِيَّة : من مسائل الجَدِّ ، قيل : سُمِّيَت بذلك لأن عبد الملك أَلقاها على فقيهٍ اسمه أو لقبه أَكدَرُ ، وقيل غيرُ ذلك .

(ك د س) **الكُدْس** ، وزان قُفْل : ما يُجمَع من الطعام في البَيْدَر ، فإذا دِيسَ ودُقَّ فهو العُرْمة والصُّبْرة ، وقال الأزهري في موضع من «التهذيب» عن ابن الأعرابي : الكُدْس والبَيدَر والعُرْمة والشَّغْلة واحدٌ ، وقال في موضع : الكُدْس : جماعةُ الطعام ، وكذلك كلُّ ما يُجمَع من دراهم وغيرها . ويقال : كُدْسٌ مُكدَّس ، والجمع : أكداس ، مثل : قُفْل وأقفال . **وكَدَستُ** الحصيدَ كَدْساً ، من باب ضرب : جعلتُه كُدْساً بعضُه على بعضٍ . **وكَدَسَت** الخيلُ كَدْساً أيضاً : رَكِبَ بعضُها بعضاً .

(ك د م) **كَدَمَ** الحمارُ كَدْماً ، من بابي قتل وضرب : عَضَّ بأَدنى فمه ، وكذلك غيرُه من الحيوانات ، فهو كَدُوم .

(١) روي ذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فيما ذكره الخطابي في «غريب الحديث» ٢/١٧٠ ، والحديث عند البخاري في «صحيحه» (٨٨٦) دون ذكر أكيدر دومة .

(ك د ي) **الكُدْية**: الأرض الصُّلْبة، والجمع: كُدًى، مثل: مُدْية ومُدًى، وبالجمع سُمِّي موضعٌ بأسفل مكة بقرب شِعْب الشافعيِّين، وقيل فيه: ثَنِيَّة كُدَى، فأُضيف إليه للتخصيص، ويُكتَب بالياء ويجوز بالألف، لأن المقصور إن كانت لامُه ياءً نحو: كُدَى ومُدًى، جازت الياء تنبيهاً على الأصل، وجاز بالألف اعتباراً باللفظ، إذ الأصل: كُدَيٌ بإعراب الياء، لكنْ تحرَّكت وانفتح ما قبلَها فقُلبت ألفاً، وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوحَ الأوَّل نحو: عَصاً، كُتِب بالألف بلا خلاف، ولا يجوز إمالتُه إلا إذا انقلبت واوُه ياءً نحو: الأَسَى، فإنها قُلبت ياءً في الفعل فقيل: أَسِيَ، فيُكتَب بالياء ويُمَال، وإن كان الأولُ مضموماً نحو: الضُّحَى، أو مكسوراً نحو: الصِّبَى، فاختلف العلماءُ فيه: فمنهم من يكتبه بالياء ويُمِيله، وهو مذهب الكوفيين، لأن الضمَّة عندهم من الواو، والكسرة من الياء، ولا تكون لامُ الكلمة عندهم واواً وفاؤُها واواً أو ياءً، فيجعلون اللامَ ياءً فِراراً مما لا يَرَونَه لعَدَم نظيره في الأصل، ومنهم من يَكتبُه بالألف ولا يُمِيله، وهو مذهب البصريين اعتباراً بالأصل، ومنه: ﴿والشمسِ وضُحَاها﴾، قُرِئَ في السَّبعة بالفتح[1] والإمالة.

وكَدَاءُ، بالفتح والمدِّ: الثَّنيَّة العُلْيا بأعلى مَكَّة عند المَقْبُرة، ولا ينصرف للعَلَميَّة والتأنيث، وتسمى تلك الناحية: المَعْلَى، وبالقُرْب من الثَّنية السُّفْلَى موضع يقال له: كُدَيٌّ، مصغَّر، وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن، قال الشاعر[2]:

أَقفرَتْ بعدَ عبدِ شمسٍ كَدَاءُ
فكُدَيٌّ فالرُّكْنُ والبَطْحاءُ

[الكاف مع الذال وما يثلثهما]

(ك ذ ب) **كَذَبَ** يَكذِب كَذِباً، ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال، **فالكَذِبُ**: هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، سواءٌ فيه العَمْد والخطأُ، ولا واسطةَ بين الصِّدْق والكذب على مذهب أهل السُّنَّة، والإثم يَتبَع العَمْدَ. **وأَكذبَ** نفسَه **وكَذَّبها**، بمعنى: اعترفَ بأنه كَذَبَ في قوله السابق. **وأَكذَبتُ** زيداً، بالألف: وجدتُه كاذباً. **وكَذَّبتُه** تكذيباً: نسبتُه إلى الكذب، أو قلتُ له: كذبتَ، قال الكسائي: وتقول العرب: أَكذَبتُه، بالألف: إذا أَخبرتَ بأن الذي حدَّث كَذَبَ. ورجلٌ كاذِبٌ وكَذَّاب.

وفي التنزيل: ﴿قال سنَنظُر أَصَدَقتَ أم كنتَ من **الكاذِبينَ**﴾ [النمل: ٢٧] فيه أَدَبٌ حَسَنٌ لِما يَلزَمُ العُظَماءَ من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بمُؤْلِم خطابِهم عند احتمال خَطَئِهم وصوابِهم، ومثلُه قولُه تعالى حكايةً عن المنافقين: ﴿قالوا نَشهَدُ إنَّكَ لَرَسُولُ الله﴾ ثم قال: ﴿واللهُ يَشهدُ إنَّ المنافقينَ لَكاذِبُون﴾ [المنافقون: ١] أي: في ضميرهم المخالفِ الظاهرِ، لأنه قد يكون كاذباً بالمَيْل لا في نفس الأمر، فكان أَلطفَ من قوله: أَصَدَقتَ أم كَذَبتَ، ومن هنا يقال عند احتمال الكذب: ليس الأمرُ كذلك، ونحوُه، فإنه يُحتمَل أنه تَعمَّد الكذب أو غَلِطَ أو لَبَّس، فأَخرج الباطلَ في صورة الحق، ولهذا يقول الفقهاء: لا نُسلِّمُ، ولكنهم يشيرون إلى

(١) المراد بالفتح: عدم الإمالة، وبه قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم، وقرأ الباقون بالإمالة. (ع). وانظر «السبعة» لابن مجاهد ص٦٨٨.

(٢) هو عبيد الله بن قيس الرُّقيات. «اللسان» (كدا).

المطالبة بالدليل تارةً، وإلى الخطأ في النقل تارةً، وإلى التوقُّف تارةً، فإذا أَغلَظُوا في الرد قالوا: ليس كذلك، وليس بصحيح.

(ك ذ ذ) **الكَذَّانُ**، بالفتح والتثقيل: الحَجَر الرِّخْوُ كأنه مَدَرٌ، وربما كان نَخِراً، الواحدة: كَذَّانةٌ، ومنهم من يجعل النون أصليةً، وضُعِّف هذا القولُ بالتصريف، فإنه يقال: أَكَذَّ القومُ إكْذاذاً: إذا صاروا في كَذَّانٍ من الأرض، ولو كانت النون أصليةً لظَهَرت في الفعل.

(ك ذ ا) **كَذَا**: كنايةٌ عن مقدار الشيء وعِدَّته، فينتصبُ ما بعدَه على التمييز، يقال: اشترى الأميرُ كذا وكذا عبداً، ويكون كنايةً عن الأشياء، يقال: فعلتُ كذا، وقلتُ كذا، فإن قلتَ: فعلتُ كذا وكذا، فلتَعَدُّد الفعل، والأصل: ذا، ثم أُدخِلَ عليه كافُ التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه، وجُعِل كنايةً عما يُرَاد به، وهو معرفةٌ فلا تدخلُه الألف واللام.

[الكاف مع الراء وما يثلثهما]

(ك ر ف س) **الكَرَفْسُ**: بَقْلة معروفة، وهو مكتوب في نسخ من «الصِّحاح» وزان جَعفَر، ومكتوب في «البارع» و«التهذيب» بفتح الراء وسكون الفاء، قال الأزهري: وأَحسَبُه دخيلاً.

(ك ر ن ف) **الكِرْنافُ**، بالكسر: أصلُ السَّعَف الذي يبقى بعد قطعه في جِذْع النخلة.

(ك ر ك م) **الكُرْكُمُ**، بضم الكافَين، قيل: هو أصلُ الوَرْس، وقيل: هو يُشبِهه، وقيل: هو الزَّعفَران، وقيل: العُصْفُر.

(ك ر ب) **الكَرَبُ**: أُصول السَّعَف التي تُقطَع معها، الواحدة: كَرَبَةٌ، مثل: قَصَب وقَصَبة، سُمي بذلك لأنه يَبِسَ. وكَرَبَ أن يُقطَعَ، أي: حانَ له، يقال: كَرَبَتِ الشمسُ، من باب قتل: إذا دَنَت للمَغِيب. وكَرَبتُ الأرضَ، من باب قتل أيضاً، كِرَاباً بالكسر: قَلَبتُها للحَرْث. وكَرَبتُ النخلَ: شَذَّبتُه. وكَرَبَه الأمرُ كَرْباً أيضاً: شَقَّ عليه، وبمصغَّر المصدر سُمي، ومنه: **كُرَيْب** بن أبي مسلم مولى عبد الله بن عباس، وكنيته: أبو رِشْدِين، بكسر الراء المهمَلة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها ثم نون. وهو رجلٌ **مَكْروبٌ**: مهموم، **والكُرْبة**: اسمٌ منه، والجمع: كُرَب، مثل: غُرْفة وغُرَف.

والكِرْباس: الثوب الخَشِن، وهو فارسيٌّ معرَّب بكسر الكاف، والجمع: كَرَابِيسُ، ويُنسَب إليه بَيَّاعُه فيقال: كَرَابِيسيٌّ، وهو نسبةٌ لبعض أصحاب الشافعيِّ رضي الله عنه.

(ك ر ت) **تَكْرِيتُ**، بفتح التاء: بَلْدة معروفة بالعراق بين بغدادَ والمَوصِل على دِجْلة من الجانب الغَرْبيِّ، هكذا هو مضبوط بالفتح في «التهذيب»، ونصَّ على الفتح أبو عبد الله البَكْري في كتاب «مُعجَم ما استَعجَم» والمُطَرِّزي، ويؤيده أنهم أَوردوه في الثُّلاثيِّ في (ك ر ت)، فلا يجوز حملُ التاءِ الأولى على الأصالة لفَقْد فَعْلِيل بالفتح، فلم يَبْقَ إلا الحكمُ بزيادتها، فهو تَفْعيلٌ، والكسر عامِّيٌّ.

(ك ر ث) **الكُرَّاث**: بَقْلة معروفة، **والكُرَّاثة**: أَخصُّ منه، وهي خبيثة الريح. وهو لا يَكتَرِثُ لهذا الأمر، أي: لا يَعبَأُ به ولا يُبالِيه.

(ك ر ر) **الكُرُّ**: كَيلٌ معروف، والجمع: أكْرارٌ، مثل: قُفْل وأَقفال، وهو ستون قَفِيزاً، والقَفِيز: ثمانية مَكَاكِيكَ، والمَكُّوك: صاعٌ ونصف، قال الأزهري: فالكُرُّ على هذا الحساب اثنا عشرَ وَسْقاً.

وكَرَّ الفارسُ كَرّاً، من باب قتل: إذا فَرَّ للجَوَلان، ثم عاد للقتال، والجَوادُ يَصلُح للكَرِّ والفَرِّ. وأَفْناه كَرُّ

الليل والنهار، أي: عَوْدُهما مرةً بعد أُخرى، ومنه اشتُقَّ: تَكريرُ الشيءِ: وهو إعادتُه مِراراً، والاسم: التِّكْرار، وهو يشبه العُمومَ من حيث التعدُّدُ، ويفارقه بأن العموم يتعدَّدُ فيه الحُكْمُ بتعدُّد أفراد الشَّرْط لا غيرُ، والتِّكْرار يتعدَّد فيه الحُكْم بتجدُّد الصِّفة المتعلِّقة بتلك الأفراد، مثالُه: كُلُّ مَن دَخَلَ فله درهمٌ؛ فهذا عمومٌ بالنسبة إلى الأفراد، فلا يستحقُّ الداخلُ بدخوله إلاَّ مرةً واحدةً، ولا يتجدَّد بتجدُّده منه، وكلَّما دخلَ أحدٌ فله درهمٌ؛ فهذا تَكْرارٌ يتعدَّد بتعدُّد دخول كلِّ فَرْدٍ فرد. والكَرَّةُ: الرَّجْعة، وزناً ومعنًى.

(ك ر ز) الكُرْز، مثال قُفْل: الجُوَالِق، وبه كُنِّيَت المرأةُ، ومنه: أُمُّ كُرْزٍ الكَعْبية الخُزَاعية. والكَرِيز، مثال كَرِيم: الأَقِطُ. والكُرَاز جمعُه: كِرْزَانٌ، مثل: غُرَاب وغِرْبان، قيل: هو القارُورة، وقال ابن دُرَيد: تكلَّموا به ولا أدري أعربيٌّ أم عجميٌّ. والكَرَّاز، بفتح الكاف مُثقَّلُ الراء: الكَبْش الذي لا قَرْنَ له، يحملُ عليه الراعي خُرْجَه.

(ك ر س) الكِرْياس، فِعْيال بكسر الكاف: الكَنِيف في أعلى السطح. والكُرسِيُّ، بضم الكاف أشهرُ من كسرها، والجمع: مُثقَّل وقد يخفَّف، قال ابن السِّكِّيت في باب ما يُشدَّد: وكلُّ ما كان واحدُه مشدَّداً شَدَّدتَ جَمْعَه، وإن شئتَ خفَّفتَ. وكرَّس فلانٌ الحطبَ وغيره: إذا جمعَه، ومنه: الكُرَّاسةُ، بالتثقيل.

والكُرْسُفُ: القُطْن، والكُرْسُفَة: أَخصُّ منه، مثال: بُندُق وبُندُقة.

والكُرْسُوع: طَرَفُ الزَّنْد الذي يَلِي الخِنصرَ، وهو الناتئُ عند الرُّسْغ.

(ك ر ش) الكَرِشُ لذي الخُفِّ والظِّلْف كالمَعِدة للإنسان، وللِيَرْبُوع والأَرنب كَرِشٌ أيضاً، والعرب تؤنِّث الكَرِشَ لأنه مَعِدةٌ، ويُخفَّف فيقال: كِرْشٌ، والجمع: كُرُوش، مثل: حِمْل وحُمول. والكَرِشُ، بالتثقيل والتخفيف أيضاً: الجماعةُ من الناس، وعيالُ الإنسان من صِغَار أولاده. وقوله ﷺ: «الأنصارُ كَرِشِي»[1] أي: أنهم منِّي في المَحَبَّة والرأفة بمنزلة الأولاد الصِّغار، لأن الإنسان مجبولٌ على مَحبَّة ولده الصغير.

(ك ر ع) كَرَعَ في الماء كَرْعاً، من باب نَفَع، وكُرُوعاً: شرب بفِيهِ من موضعه، فإنْ شرب بكفِّيه أو شيءٍ آخرَ فليس بكَرْع، وكَرِعَ كَرَعاً من باب تَعِب، لغةٌ. وكَرَعَ في الإناء: أَمالَ عنقَه إليه فشرب منه.

والكُرَاع، وزان غُراب، من الغنم والبقر بمنزلة الوَظِيف من الفرس: وهو مُستَدَقُّ الساعد، والكُرَاع أُنثى، والجمع: أَكْرُعٌ، مثل: أَفلُس، ثم تُجمَع الأَكْرُع على: أَكارِعَ، قال الأزهري: الأكارِعُ للدابة: قوائمُها. ويقال للسَّفِلَة من الناس: أَكارِعُ، تشبيهاً بأَكارِع الدوابِّ، لأنها أسافلُ. وأَكارِعُ الأرض: أطرافُها، والواحد أيضاً: كُرَاع، ومنه: كُرَاعُ الغَمِيم، أي: طَرَفُه. والكُرَاع: الأَنف السائل من الحَرَّة. وقال ابن فارس: الكُرَاع من الدواب: ما دون الكَعْب، ومن الإنسان: ما دون الرُّكْبة. وقيل لجماعة الخيل خاصةً: كُرَاع.

(ك ر م) كَرُمَ الشيءُ كَرَماً: نَفُسَ وعَزَّ، فهو كَرِيم، والجمع: كِرَام وكُرَماء، والأنثى: كَرِيمة، وجمعها: كَرِيمات وكَرائمُ. وكَرائمُ الأموال: نفائسُها وخِيارُها. وأَكرَمتُه إكراماً، واسم المفعول: مُكْرَم، على الباب، وبه سُمِّي الرجلُ، ومنه: مُكْرَمٌ من بني جَعْوَنَةَ، كان الحَجَّاجُ بعثَ معه عسكراً فأقام بالعسكر على قريةٍ بالأهواز وأحدثَ بها البُنْيان وعَمَرَها فَنُسِبَت إليه وقيل لها: عسكرُ مُكْرَم، وهي

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٩) و(٣٨٠١)، ومسلم (٢٥١٠) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قريبة من تُستَرَ على نحو ثمانية فراسخ، وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل بلَدْغها. والمَكْرُمَة، بضم الراء: اسمٌ من الكَرَم. وفعلُ الخير مَكْرُمةٌ، أي: سَبَبٌ للكَرَم أو التكريم. ويُطلَق الكَرَمُ على الصَّفْح. وكَرَّمتُه تكريماً، والاسم: التَّكْرِمَة.

و«لا يُجلَس على تَكرِمَتِه»[1] قيل: هي الوِسَادة، وهذا التفسير مَثَلٌ في كل ما يُعَدُّ لرَبِّ المنزل خاصةً تَكْرِمةً له دون باقي أهله. وكَرَّامٌ، بفتح الكاف مُثَقَّل: والد أبي عبد الله محمد بن كَرَّام المُشَبِّه، الذي أَطلَقَ اسمَ الجَوهَر على الله تعالى وأنه استقرَّ على العرش، ونُسِبَ إليه مَن أَخَذَ بقوله فقيل: كَرَّامِيَّة، نُقِل التشديد عن صاحب «نَفْي الارتياب»، ونصَّ عليه الصَّغَاني. والكَرْم، وزان فَلْس: العِنَب. وكَرْمانُ وزان سَكْرانَ: موضعٌ.

(ك ر ه) كَرُهَ الأمرُ والمَنظَرُ كَرَاهةً فهو كَرِيهٌ، مثل: قَبُحَ قَبَاحةً فهو قَبِيح، وزناً ومعنًى، وكَرَاهِيَةً بالتخفيف أيضاً. وكَرِهتُه أَكرَهُه، من باب تعب، كُرْهاً بضم الكاف وفتحها: ضدُّ أَحْبَبتُه، فهو مكروهٌ. والكَرْه، بالفتح: المَشَقَّة، وبالضم: القَهْر، وقيل: بالفتح: الإكراهُ، وبالضم: المَشقَّة. وأَكرَهتُه على الأمر إكراهاً: حَمَلتُه عليه قهراً، يقال: فعلتُه كَرْهاً، بالفتح، أي: إكراهاً، وعليه قولُه تعالى: ﴿طَوْعاً أو كَرْهاً﴾ [التوبة: ٥٣، فصلت: ١١]، فقابَلَ بين الضِّدَّين، قال الزَّجّاج: كلُّ ما في القرآن من الكُرْه بالضم فالفتحُ فيه جائزٌ إلا قولَه في سورة البقرة: ﴿كُتِب عليكم القتالُ وهو كُرْهٌ لكم﴾ [البقرة: ٢١٦]. والكَرِيهة: الشِّدَّة في الحرب.

(ك ر ا) الكِرَاء، بالمد: الأُجْرة، وهو مصدر في الأصل من: كارَيتُه، من باب قاتَلَ، والفاعل: مُكَارٍ، على النقص، والجمع: مُكَارُون ومُكَارين، مثلُ: قاضُونَ وقاضِينَ، ومُكَارِيُّون بالتشديد خطأٌ. وأَكرَيتُه الدارَ وغيرَها إكراءً فاكتَرَاه، بمعنى: آجَرْتُه فاستأجرَ، والفاعل: مُكتَرٍ ومُكْرٍ بالنقص أيضاً، وجمعُها كجَمْع المنقوص. والكِرِيُّ على فَعِيل: مُكْري الدوابِّ.

والكَرَوان، بفتح الكاف والراء: طائرٌ طويل الرِّجلين أَغبرُ نحوُ الحمامة، وله صوتٌ حَسَن، قال أبو حاتم في كتاب «الطير»: الكَرَوان: القَبْجُ، وجمعه: كَرْوانٌ بالكسر، ومثله: وَرَشانٌ يُجمَع على: وِرْشان، وقيل: الكَرَوان الحُبَارَى، ويقال: هو الكُرْكِيُّ.

والكُرَة، محذوفة اللام وعوِّض عنها الهاء، والجمع: كُرَاتٌ، يقال: كَرَوتُ بالكُرَة كَرْواً: إذا ضربتَها لترتفعَ، والنسبة إليها: كُرِيٌّ وكُرِيَّةٌ، على لفظها[2]. والكَرَا، مثال عَصَا: النُّعَاس. وكَرَيتُ النَّهرَ كَرْياً، من باب رَمَى: حَفَرتُ فيه حُفْرةً جديدة.

[الكاف مع الزاي والباء]

(ك ز ب ر) الكُزْبُرة، بضم الباء وفتحها: نباتٌ معروف، وتُسمى بلغة اليمن: تِقْدَة، بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة.

[الكاف مع السين وما يثلثهما]

(ك س ب) كَسَبتُ مالاً كَسْباً، من باب ضرب: ربحتُه، واكتَسَبتُه: كذلك. وكَسَبَ لأهله واكتَسَبَ: طلبَ المَعِيشة. وكَسَبَ الإثمَ واكتَسَبَه: تحمَّله.

---

(١) هو حديث أخرجه مسلم (٦٧٣) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

(٢) ويجوز: كُرَوِيٌّ قياساً، فقولنا: كُرَوِيَّة، صواب، والقاعدة: أنه يجوز ردُّ اللام المحذوفة عند النسب جوازاً، إلا إذا رُدَّت في تثنية أو جمع أو كانت معتلَّة العين فيجب الردُّ، فتقول في النسب إلى أبٍ: أبويّ وجوباً، لأن اللام تُرَدُّ في التثنية، وفي شاةٍ: شاهيّ وجوباً، لأن العين معتلَّة، أما نحو: كُرَة ويد، فيجوز الردُّ وعدمه، فنقول: يَدِيٌّ ويدويّ، وكُرِيّ وكُرَويّ. (ع).

ويتعدَّى بنفسه إلى مفعول ثانٍ فيقال : كَسَبتُ زيداً مالاً وعِلْماً ، أي : أنَلْتُه ، قال ثعلبٌ : وكلهم يقول : كَسَبَك فلانٌ خيراً ، إلا ابنَ الأعرابي فإنه يقول : أكسَبَك ، بالألف . واستَكسَبتُ العبدَ : جعلتُه يكتسبُ ، وأصلُ السين للطَّلَب ، ويكون بمعنى : فعلتُ ، مثل : استَخرَجتُه ، بمعنى : أخرجته .

والكُسْب ، وزان قُفْل : ثُفْل الدُّهْن ، وهو معرَّب ، وأصله بالشين المُعجَمة .

(ك س ج) الكَوْسَج ، قال الأزهريُّ : لا أصلَ له في العربية ، وقال بعضهم : معرَّب ، وأصله : كَوْسَقٌ . وقال ابن القُوطيّة : كَسِجَ كَسَجاً ، من باب تعب : لم يَنبُت له لِحْية ؛ وهذا ظاهر في عربيَّته . قال الجوهري : الكَوسَج : الأَثَطُّ .

(ك س ح) كَسَحتُ البيتَ كَسْحاً ، من باب نفع : كَنَستُه ، ثم استُعير لتنقية البئر والنهر وغيره فقيل : كَسَحتُه : إذا نقَّيتَه . وكَسَحتُ الشيءَ : قطعتُه وأذهبتُه . والكُسَاحة ، بالضم : مثلُ الكُنَاسة ، وهي ما يُكْسَح . والمِكْسَحة ، بكسر الميم : المِكنَسة .

(ك س د) كَسَدَ الشيءُ يَكسُدُ ، من باب قتل ، كَسَاداً : لم يَنفُقْ لقلَّة الرَّغَبات ، فهو كاسدٌ وكَسِيد ، ويتعدى بالهمزة فيقال : أكسَدَه الله . وكَسَدَت السُّوقُ ، فهي كاسدٌ ، بغير هاء في «الصِّحاح» ، وبالهاء في «التهذيب» ، ويقال : أصلُ الكَسَاد : الفساد .

(ك س ر) كَسَرتُه أكسِرُه كَسْراً فانكَسَر ، و كَسَّرتُه تكسيراً فتَكَسَّر . وشاةٌ كَسِيرٌ ، فَعِيل بمعنى مفعول : إذا كُسِرَت إحدى قوائمها ، وكَسِيرةٌ بالهاء أيضاً ، مثل : النَّطِيحة . والكِسْرة : القِطْعة من الشيء المكسور ، ومنه : الكِسْرة من الخُبز ، والجمع : كِسَرٌ ، مثل : سِدْرة وسِدَر .

وكِسْرَى : مَلِك الفُرْس ، قال أبو عمرو بن العلاء : بكسر الكاف لا غيرُ ، وقال ابن السَّرّاج - كما رواه عنه الفارسيُّ واختاره ثعلبٌ وجماعة - : الكسرُ أفصحُ[1] . والنسبة إلى المكسور : كِسْرِيٌّ وكِسرَوِيٌّ ، بحذف الألف وبقلبها واواً ، والنسبة إلى المفتوح بالقلب لا غير[2] ، والجمع : أَكاسِرةٌ .

وكَسَرتُ الرَّجُلَ عن مراده كَسْراً : صرفتُه . وكَسَرتُ القومَ كَسْراً : هزمتُهم ، ووقعَ عليهم الكَسْرةُ .

والكَسْر من الحساب : جزءٌ غيرُ تامٍّ من أجزاء الواحد ، كالنصف والعُشر والخُمس والتُّسع ، ومنه يقال : انكَسَرَت السِّهامُ على الرؤُوس : إذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً ، والجمع : كُسُور ، مثل : فَلْس وفُلوس .

(ك س ف) كَسَفَت الشمسُ ، من باب ضرب ، كُسوفاً ، وكذلك القَمَرُ ، قاله ابن فارس والأزهريُّ ، وقال ابن القُوطيَّة أيضاً : كَسَفَ القمرُ والشمسُ والوَجْهُ : تَغيَّرْنَ . وكَسَفَها اللهُ كَسْفاً ، من باب ضرب أيضاً ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، والمصدر فارقٌ ، ونُقِل : انكَسَفَت الشمسُ ، فبعضهم يجعله مُطاوِعاً مثل : كَسَرتُه فانكَسَرَ ، وعليه حديثٌ رواه أبو عُبَيد وغيره : انكَسَفَت الشمسُ على عهدِ رسول الله ﷺ[3] . وبعضهم يجعله غَلَطاً ويقول : كَسَفتُها فكَسَفَت هي ، لا غيرُ ، وقيل : الكُسُوف : ذهابُ البعض ، والخُسُوف : ذهاب الكُلِّ ،

(١) أي : أفصح من الفتح ، وروي في البخاري بفتح الكاف وكسرها . (ع) .

(٢) أي : كَسرَوِيٌّ . والقياس يجيز حذف الألف فتقول : كَسْرِيٌّ وكَسرَوِيٌّ . (ع) .

(٣) روي هذا عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ ، انظر «صحيح البخاري» (١٠٦١) و(١٠٦٢) و(٦١٩٩) ، و«صحيح مسلم» (٩٠٤) و(٩٠٧) و(٩١٠) و(٩١١) و(٩١٣) و(٩١٥) .

وإذا عَدَّيتَ الفعلَ نصبتَ عنه المفعولَ باسم الفاعل كما تَنصِبُه بالفعل ، قال جَرير :

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفة
تَبكِي عليكَ نجومَ الليل والقَمَرا

في البيت تقديم وتأخير ، والتقدير : الشمسُ في حال طلوعها وبكائها عليك ليست تَكسِفُ النجومَ والقمرَ لعدم ضَوْئها . وقال أبو زيد : كَسَفَت الشمسُ كُسوفاً : اسوَدَّت بالنهار . وكَسَفَت الشمسُ النجومَ : غلبَ ضَوْءُها على النجوم فلم يَبْدُ منها شيء .

(ك س ل) كَسِلَ كَسَلاً فهو كَسِلٌ ، من باب تعب ، وكَسْلانُ أيضاً ، وامرأة كَسِلَةٌ وكَسْلَى ، والجمع : كُسَالى ، بضم الكاف وفتحها .

(ك س و) كَسَوتُه ثوباً أكسُوه ، واكتَسَى . ورجلٌ كاسٍ ، أي : ذو كُسْوة ، والكُسْوَة : اللباس ، بالضم والكسر ، والجمع : كُسًى ، مثل : مُدًى . والكِسَاء معروف ، والجمع : أكسِيَةٌ ، بلا همز .

[الكاف مع الشين وما يثلثهما]

(ك ش ح) الكَشْح ، مثال فَلْس : ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف . والكَشَحُ ، بفتحتين : داءٌ يصيب الإنسانَ في كَشْحه ، فإذا كُوِيَ منه قيل : كُشِحَ ، بالبناء للمفعول ، فهو مكشوحٌ ، وبه سُمِّيَ : المَكشُوح المُراديُّ . والكاشِحُ : الذي يطوي كَشْحَه على العداوة ، وقيل : الذي يتباعد عنك .

(ك ش ط) كَشَطتُ البعيرَ كَشْطاً ، من باب ضرب ، مثلُ : سَلَختُ الشاةَ : إذا نَحَّيتَ جِلْدَه . وكَشَطتُ الشيءَ كَشْطاً : نَحَّيتُه .

(ك ش ف) كَشَفتُه كَشْفاً ، من باب ضرب ، فانكَشَفَ . والأَكشَفُ : الذي انحسر مُقدَّم رأسه ، واسمُ الموضع : الكَشَفَة ، بفتحتين . ورجلٌ أَكشَفُ أيضاً : لا تُرْسَ معه .

(ك ش ك) الكَشْكُ ، وزان فَلْس : ما يُعمَل من الحِنطة ، وربما عُمل من الشَّعير ، قال المُطرِّزي : هو فارسيٌّ معرَّب .

[الكاف مع الظاء والميم]

(ك ظ م) كَظَمتُ الغيظَ كَظْماً ، من باب ضرب ، وكُظُوماً : أَمسكتَ على ما في نفسِكَ منه على صَفْح أو غيظ ، وفي التنزيل : ﴿والكاظمينَ الغيظَ﴾ [آل عمران : ١٣٤] ، وربما قيل : كَظَمتُ على الغيظ . وكَظَمَني الغيظُ ، فأنا كَظِيم ومَكظُوم . وكَظَمَ البعيرُ كُظُوماً : لم يَجتَرَّ .

[الكاف مع العين والباء]

(ك ع ب) الكَعْب من الإنسان اختلف فيه أئمةُ اللغة ، فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعيُّ وجماعة : هو العَظْم الناشز في جانب القَدَم عند مُلتَقَى السَّاق والقَدَم ، فيكون لكُلِّ قدم كَعْبان عن يَمنَتها ويَسرَتها ، وقد صرَّح بهذا الأزهريُّ وغيره ، وقال ابن الأعرابي وجماعةٌ : الكَعْب : هو المَفْصِل بين الساق والقدم ، والجمع : كُعُوب وأَكْعُب وكِعَاب ، قال الأزهري : الكَعْبان : النابئان في مُنْتَهى الساق مع القدم عن يَمنة القدم ويَسْرتها . وذهبت الشِّيعةُ إلى أن الكَعْب في ظَهْر القدم ، وأنكره أئمةُ اللغة كالأصمعي وغيره .

والكَعْب من القَصَب : الأُنبُوبة بين العُقْدتين . وكَعَبَتِ المرأةُ تَكعُبُ ، من باب قتل ، كِعَابةً : نَتَأَ ثَدْيُها ، فهي كاعِبٌ ، وسُمِّيَت الكَعْبَةُ بذلك : لنُتُوئها ، وقيل : لتربيعها وارتفاعها . والكَعْبة أيضاً : الغُرْفة . والمِكْعَب ، وزان مِقْوَد : المَدَاس لا يَبلُغ الكعبَين ، غيرُ عربيٍّ .

[الكاف مع الغين والدال]

(ك غ د) الكاغَدُ معروف ، بفتح الغين وبالدال المهمَلة ، وربما قيل بالذال المعجمة ، وهو معرَّب .

[الكاف مع الفاء وما يثلثهما]

(ك ف ر) كَفَرَ بالله يَكفُر كُفْراً وكُفراناً . وكَفَرَ النِّعمةَ وبالنعمة أيضاً : جَحَدَها ، وفي الدعاء : ولا نَكْفُرُكَ[1] ؛ الأصل : ولا نَكفُر نعمتَك . وكَفَرَ بكذا : تبرَّأَ منه ، وفي التنزيل : ﴿إني كَفَرتُ بما أَشرَكتُموني من قَبْلُ﴾ [إبراهيم : ٢٢] . وكَفَرَ بالصانع : نَفاه وعطَّل ، وهو الدَّهْريُّ والمُلْحِد ، وهو كافرٌ وكَفَرةٌ وكُفَّار وكافرُون ، والأنثى : كافرةٌ وكافراتٌ وكَوَافرُ . وكَفَرتُه كَفْراً : سَتَرتُه ، قال الفارابي : وتَبِعَه الجوهريُّ : من باب ضربَ . وفي نسخة مُعتمَدة من «التهذيب» : يَكْفُر ، مضبوطٌ بالضم وهو القياس ، لأنهم قالوا : كَفَرَ النِّعمةَ ، أي : غَطَّاها ، مستعارٌ من : كَفَرَ الشيءَ : إذا غَطَّاه ، وهو أصل الباب . ويقال للفَلاَّح : كافرٌ ، لأنه يَكْفُر البَذْرَ ، أي : يَستُره ، قال لَبيد :

في ليلةٍ كَفَرَ النجومَ غَمَامُها

أي : سَتَرَ ، وقال الفارابيُّ : كَفَرتُه : إذا غَطَّيته ، من باب ضرب . والصواب : من باب قتل . وكَفَّرَه ، بالتشديد : نَسَبه إلى الكُفْر ، أو قال له : كَفَرتَ .

وكَفَّر اللهُ عنه الذَّنْبَ : مَحَاه ، ومنه : الكَفَّارة ، لأنها تُكفِّر الذنبَ . وكَفَّرَ عن يمينه : إذا فَعَل الكَفَّارة . وأَكْفَرتُه إكفاراً : جعلتُه كافراً ، أو أَلْجأتُه إلى الكُفْر . والكافُورُ : كِمُّ النَّخل لأنه يَستُر ما في جوفه ، وقال ابن فارس : الكافورُ كِمُّ العِنَب قبلَ أن يَنوِّرَ ، لأنه كَفَرَ الوَلِيعَ[2] ، أي : غَطَّاه ، ويقال له : الكُفْرَّى ، بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء . والكَفْر : القرية ، والجمع : كُفُور ، مثل : فَلْس وفُلوس .

(ك ف ف) الكَفُّ من الإنسان وغيره ، أُنثى ، قال ابن الأنباري : وزَعَمَ مَن لا يُوثَق به أن الكفَّ مذكَّر ، ولا يعرف تذكيرَها من يُوثَق بعِلمه ، وأما قولهم : كفٌّ مُخَضَّب ، فعلى معنى : ساعدٍ مُخضَّب . وجمعها : كُفُوف وأَكُفٌّ ، مثل : فَلْس وفُلوس وأَفلُس ، قال الأزهري : الكَفُّ : الراحةُ مع الأصابع ، سُميت بذلك لأنها تَكُفُّ الأذَى عن البَدَن . وتَكفَّفَ الرجلُ الناسَ واستَكَفَّهم : مَدَّ كَفَّه إليهم بالمَسألَة ، وقيل : أَخذَ الشيءَ بكَفِّه .

وكَفَّ عن الشيء كَفّاً ، من باب قتل : تَرَكَه . وكَفَفتُه كَفّاً : منعتُه ، فكَفَّ هو ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . وكِفَّة الميزان ، بالكسر والضمُّ لغةٌ ، وأما الكُفَّة لغير الميزان فقال الأصمعي : كلُّ مستديرٍ فهو بالكسر نحو : كِفَّة اللِّثَة : وهو ما انحدرَ منها ، وكِفَّة الصائد : وهي حِبَالته ، وكلُّ مستطيل فهو بالضم نحو : كُفَّة الثَّوب : وهي حاشيتُه ، وكُفَّة الرَّمْل . وكَفَّ الخَيَّاطُ الثوبَ كَفّاً : خاطَهُ الخياطةَ الثانية . وقُوتُه كَفَافٌ ، بالفتح ، أي : مقدارُ حاجته من غير زيادةٍ ولا نقصٍ ، سُمي بذلك لأنه يَكُفُّ عن سؤال الناس ويُغنِي عنهم . وكُفَّ بصرُه ، بالبناء للمفعول : إذا عَمِيَ ، فهو مكفوفٌ .

وجاءَ الناسُ كافَّةً ، قيل : منصوب على الحال نصباً لازماً لا يُستعمَلُ إلا كذلك ، وعليه قولُه تعالى : ﴿وما أَرسلناكَ إلا كافَّةً للناس﴾ [سبأ : ٢٨] أي : إلا للناس جميعاً ، وقال الفَرَّاء في كتاب «معاني القرآن» : نُصِبت لأنها في مذهب المصدر ، ولذلك لم تُدخِلِ العربُ فيها الألف واللام لأنها آخرُ لكلام مع معنى المَصْدَر ، وهي في مذهبِ قولِكَ : قاموا معاً ، وقاموا جميعاً ، فلا يُدخِلون الألفَ واللامَ على : معاً وجميعاً ، إذا كانت بمعناها أيضاً ، وقال

(١) هذا قطعة من دعاء سلف تخريجه في مادة (حفد) .

(٢) هو الطَّلْع في غشائه .

الأزهري أيضاً : كافَّةً منصوبٌ على الحال ، وهو مصدرٌ على فاعلة : كالعافية والعاقبة ، ولا يُثنَّى ولا يُجمَع كما لو قلتَ : قاتلُوا المشركين عامَّةً أو خاصةً ، لا يُثنَّى ذلك ولا يُجمَع .

(ك ف ل) كَفَلْتُ بالمال وبالنفس كَفْلاً ، من باب قتل ، وكُفولاً أيضاً ، والاسم : **الكَفَالَة** ، وحكى أبو زيد سماعاً من العرب من بابَي تَعِبَ وقَرُبَ ، وحكى ابنُ القَطَّاع : كَفَلْتُه ، وكَفَلْتُ به وعنه : إذا تَحمَّلتَ به ، ويتعدى إلى مفعولٍ ثانٍ بالتضعيف والهمزة فتَحذِفُ الحرفَ فيهما ، وقد يثبُت مع المثقَّل ، قال ابن الأنباري : **تكفَّلْتُ** بالمال : التزمتُ به وألزمتُه نفسي . وقال أبو زيد : تَحمَّلتُ به . وقال في «المَجمَع» : كَفَلْتُ به كَفَالةً ، وكَفَلْتُ عنه بالمال لغَرِيمه ؛ ففَرَقَ بينهما .

وكَفَلْتُ الرجلَ والصغيرَ ، من باب قتل ، كَفَالةً أيضاً : عُلْتُه وقمتُ به ، ويتعدَّى بالتضعيف إلى مفعولٍ ثانٍ فيقال : كَفَّلْتُ زيداً الصغيرَ ، والفاعل من كَفَالة المال : كَفِيلٌ به ، للرجل والمرأة ، وقال ابن الأعرابي : وكافلٌ أيضاً ، مثل : ضَمِين وضامن ، وفَرَقَ الليثُ بينهما فقال : الكَفِيل : الضامن ، والكافل : هو الذي يَعُولُ إنساناً ويُنفِقُ عليه .

والكِفْل ، وزان حِمْل : الضِّعف من الأَجْر أو الإثم . **والكَفَل** ، بفتحتين : العَجُز .

(ك ف ن) **الكَفَن** للميِّت ، جمعُه : أَكفانٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب . وكَفَّنتُه في بُرْد ونحوِه تكفيناً ، وكَفَنتُه كَفْناً من باب ضرب ، لغةٌ . وكَفَنتُ الصُّوفَ كَفْناً ، من باب قتل : غَزَلْته .

(ك ف ا) **كَفَى** الشيءُ يَكفِي كفايةً فهو كافٍ : إذا حَصَلَ به الاستغناءُ عن غيره . **واكتَفَيتُ** بالشيء : استغنيتُ به أو قَنِعتُ به .

وكُلُّ شيء ساوَى شيئاً حتى صار مثلَه ، فهو **مُكافِئٌ** له . **والمُكافَأَةُ** بين الناس ، من هذا ، و«المسلمون **تَتَكافَأُ** دماؤُهم»[1] أي : تَتَساوَى في الدِّيَة والقِصَاص ، ومنه : **الكَفِيءُ** ، بالهمز على فَعِيل ، **والكُفُوء** على فُعُول ، **والكُفْءُ** مثل : قُفْل ، كلُّها بمعنى المُمَاثِل ، **وكافَأَه** مُكافأةً . **وكَفَأْتُه** كَفْئاً ، من باب نفع : كَبَبْتُه ، وقد يكون بمعنى : أَمَلْتُه .

[الكاف مع اللام وما يثلثهما]

(ك ل ب) **الكَلْب** ، جمعُه : أَكلُبٌ وكِلابٌ وكَلِيبٌ ، وأَكالِبُ جمعُ الجمع ، وجمعُ **الكَلْبة** : كِلاَب أيضاً ، وكَلَبَاتٌ بفتحتين . وكَلَّبْتُه تكليباً : علَّمتُه الصَّيدَ ، والفاعل : مُكَلِّب وكَلاَّب أيضاً . وكَلِبَ الكَلْبُ كَلَباً فهو كَلِبٌ ، من باب تعب : وهو داءٌ يشبه الجنونَ يأخذه فيَعقِرُ الناسَ ، ويقال لمن يَعقِرُه : كَلِبٌ أيضاً ، والجمع : كَلْبَى ، قاله ابن فارس .

والكُلاَب ، وزان غُرَاب : موضع . ويوم **الكُلاَب** : يومٌ مشهور من أيام العرب . **والكُلاَب** أيضاً : ماءٌ عن اليمامة نحو ستِّ ليال .

والكَلُّوب مثل : تَنُّور ، **والكُلاَّب** مثل : تُفَّاح : خشبةٌ في رأسها عُقَّافة منها أو من حديد . **وكالَبَه** مُكالَبةً : أَظهرَ عَدَاوتَه ومُناصبَتَه ، وجاهَرَه به . **وتَكالَبَ** القومُ تَكالُباً : تجاهروا بالعَدَاوة . وهم **يَتكالَبُون** على كذا ، أي : يَتواثَبُون . **والكَلَبُ** ، بفتحتين : القِيَادة ، ومنه : **الكَلْتَبانُ** ، الذي يقول فيه الناس : قَلْطَبانٌ أو قَرْطَبانٌ ، وقد تقدَّم .

(ك ل ج) **الكِيلَجة** ، بكسر الكاف وفتح اللام : كَيلٌ معروف لأهل العراق ، وهي مَناً وسبعةُ أثمانِ مَناً ، والمَناً : رِطْلان ، والجمع على لفظه : كِيلَجاتٌ .

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٥١) ، وابن ماجه (٢٦٨٥) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

(ك ل د) **الكَلْدَة** : القِطْعة الغليظة من الأرض ، والجمع : كَلَدٌ ، مثل : قَصَبة وقَصَب ، وبالمفرد سُمي ، ومنه : الحارث بن كَلَدَة الطبيب .

(ك ل ف) كَلِفتُ به كَلَفاً فأنا كَلِفٌ ، من باب تعب : أَحبَبْتُه وأُولِعتُ به ، والاسم : **الكَلافَة** ، بالفتح . وكَلِفَ الوجهُ كَلَفاً أيضاً : تغيَّرت بَشَرتُه بلونٍ عَلاه ، قال الأزهري : ويقال للبَهَق : كَلَفٌ . وخَدٌّ أَكلَفُ ، أي : أَسفَعُ . **والكُلْفة** : ما تُكَلِّفُه على مشقَّة ، والجمع : كُلَف ، مثل : غُرْفة وغُرَف . **والتَّكاليفُ** : المَشَاقُّ أيضاً ، الواحدة : تَكلِفَة . وكَلِفتُ الأمرَ ، من باب تعب : حَمَلتُه على مشقة ، ويتعدَّى إلى مفعولٍ ثانٍ بالتضعيف فيقال : **كَلَّفتُه** الأمرَ فتكَلَّفَه ، مثل : حَمَّلتُه فتَحمَّلَه ، وزناً ومعنًى ؛ على مشقَّة أيضاً .

(ك ل ك) **الكُلْكُون** ، وزان عُصفور : طِلاءٌ تُحَمِّر به المرأةُ وجهها ، وهو معرَّب ، ويقال : أصله بفتح الأوَّل واللام أيضاً وهي مشدَّدة .

(ك ل ل) **الكَلُّ** ، بالفتح : الثِّقْل . **والكَلُّ** : العِيال ، وكَلَّ الرجلُ كَلاً ، من باب ضرب : صار كذلك . ويُطلَق **الكَلُّ** على الواحد وغيره ، وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على : كُلُول . **والكَلُّ** : اليتيم . **والكَلُّ** : الذي لا ولدَ له ولا والد ، يقال منه : **كَلَّ** يَكِلُّ ، من باب ضرب ، كَلالَةً بالفتح ، وتقول العرب : لم يَرِثْه كَلالَةً عن عُرْض بل عن استحقاق وقُرْب .

قال الأزهري : واختُلف في تفسير **الكَلالَة** ، فقيل : كُلُّ ميتٍ لم يَرِثْه ولدٌ أو أبٌ أو أخٌ ونحوُ ذلك من ذوي النَّسَب . وقال الفرّاء : الكَلالَةُ ما خَلاَ الولدَ والوالدَ ، سُمُّوا كَلالَةً لاستدارتهم بنَسَب الميت الأقربِ فالأقربِ ، مِن : **تَكَلَّله** الشيءُ : إذا استدارَ به ، فكلُّ وارثٍ ليس بوالدٍ للميت ولا ولدٍ له فهو كَلالَةُ موروثه . وقال الفارابي أيضاً : الكَلالَةُ ما دونَ الولد والوالد . وفي «مَجْمع البحرين» : قال ابنُ الأعرابي : الكَلالَةُ : بنو العمِّ الأباعدُ ، وتقول العرب : هو ابنُ عمِّ الكلالة ، وابنُ عَمٍّ كلالةٌ : إذا كان من العشيرة ولم يكن لَحّاً . وقال الواحدي في «التفسير» : كل من مات ولا ولدَ له ولا والدَ فهو كلالةُ وَرَثَته ، وكلُّ وارثٍ ليس بولدٍ للميت ولا والدٍ فهو كلالةُ موروثه ، فالكلالةُ : اسمٌ يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة .

وكَلَّ يَكِلُّ ، من باب ضرب ، كَلالَةً : تَعِبَ وأَعيا ، ويتعدَّى بالألف . وكَلَّ السيفُ كَلاً وكَلَّةً ـ بالكسر ـ وكُلُولاً ، فهو كَلِيل وكالٌّ ، أي : غيرُ قاطع .

وكلٌّ : كلمةٌ تُستَعمل بمعنى الاستغراق بحَسَب المَقام ، كقوله تعالى : ﴿واللهُ بكُلِّ شيءٍ عليمٌ﴾ [البقرة : ٢٨٢] ، وقولِه ﷺ : «وكلُّ راعٍ مسؤولٌ عن رعيَّته»[1] ، وقد يُستعمَل بمعنى : الكثير ، كقوله : ﴿تُدَمِّرُ كلَّ شيءٍ بأَمْرِ ربِّها﴾ [الأحقاف : ٢٥] أي : كثيراً ، لأنها إنما دَمَّرتهم ودمَّرت مساكنَهم دون غيرهم ، ولا يُستعمَل إلا مضافاً لفظاً أو تقديراً ، قال الأخفش : قولُه تعالى : ﴿كُلٌّ يَجْري﴾ [الرعد : ٢] المعنى : كلُّه يجري ، كما تقول : كلٌّ مُنطلِقٌ ، أي : كلُّهم منطلق ، وعلى هذا فهو في تقدير المَعرِفة . وقالت العرب : مررتُ بكُلٍّ قائماً ، بنصب الحالِ ، والتقدير : بكلِّ أحدٍ ، ولهذا لا يدخلها الألفُ واللام عند الأصمعي ، وقد تقدَّم في (بعض) .

ولفظه واحدٌ ومعناه جمعٌ ، فيجوز أن يعود الضميرُ على اللفظ تارةً ، وعلى المعنى أُخرى ، فيقال : كلُّ القوم حَضَرَ ، وحَضَرُوا ، ويفيد التَّكرارَ بدخول «ما»

(١) أخرجه البخاري (٨٩٣) و(٢٤٠٩) ، ومسلم (١٨٢٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

عليه نحو: كُلَّما أَتاكَ زيدٌ فأَكرِمْه، دون غيره من أدوات الشرط، ويكون للتأكيد فيَتبَعُ ما قبلَه في إعرابه، وقد يُقَام مُقامَ الاسم فيليه العاملُ نحوُ: مَرَرتُ بكلٍّ القوم، ولا يؤكَّد به إلا ما يقبل التجزئةَ حِسّاً أو حُكْماً نحوُ: قَبَضتُ المالَ كلَّه، واشتريتُ العبدَ كلَّه، وأما صُمْتُ اليومَ كلَّه، فلا يمتنع لغةً، لأن الصوم لغةً عبارةٌ عن مُطلَق الإمساك، فاليومُ يَقبَلُ التَّجزئةَ، وأُجيزَ ذلك عُرْفاً، لأن المتكلِّم إذا قال: صُمْتُ اليومَ، فقد يَتوهَّم السامعُ أنه يريد الوضعَ اللُّغَويَّ، فيَرفَعُ ذلك الوهمَ بالتوكيد.

والكِلَّة، بالكسر: سِتْر رقيق يُخَاط شِبْهَ البيت، والجمع: كِلَل، مثل: سِدْرة وسِدَر، وكِلاَّتٌ أيضاً على لفظ الواحدة.

(ك ل م) **كَلَّمتُه** تكليماً، والاسم: **الكَلامُ والكَلِمَة**، بالتثقيل لغةُ الحجاز، وجمعها: كَلِمٌ وكَلِمات، وتُخفَّف[1] الكَلِمةُ على لغة بني تميم فتبقى وزانَ سِدْرة. والكلامُ في أصل اللغة: عبارةٌ عن أصوات متتابعة لمعنًى مفهوم، وفي اصطلاح النُّحاة: هو اسمٌ لِما تَركَّب من مُسنَدٍ ومُسنَدٍ إليه، وليس هو عبارةً عن فِعْل المتكلِّم، وربما جُعلَ كذلك نحوُ: عَجِبتُ من كلامِكَ زيداً، فقولُ الرافعيِّ: الكلامُ ينقسم إلى مُفيدٍ وغيرِ مفيدٍ؛ لم يُرِدِ الكلامَ في اصطلاح النحاة، فإنه لا يكون إلا مفيداً عندهم، وإنما أراد اللفظَ، وقد حكى بعضُ المصنِّفين: أن الكلام يُطلَق على المفيد وغير المفيد، قال: ولهذا يقال: هذا كلامٌ لا يفيدُ، وهذا غيرُ معروفٍ، وتأويله ظاهرٌ.

وقولُه عليه الصلاة والسلام: «اتَّقُوا اللهَ في النساء، فإنَّما أَخذتُموهُنَّ بأمانةِ الله، واستَحلَلتُم فُرُوجَهنَّ **بكَلِمَةِ** الله»[2] الأمانةُ هنا: قولُه تعالى: ﴿فإمساكٌ بمَعْروفٍ أو تسريحٌ بإحسان﴾ [البقرة: ٢٢٩]، والكَلِمَة: إذْنُه في النكاح.

وتَكَلَّمَ كَلاماً حَسَناً، وبكَلامٍ حسنٍ، **والكَلامُ** في الحقيقة: هو المعنى القائمُ بالنَّفْس، لأنه يقال: في نَفْسي كلامٌ، وقال تعالى: ﴿ويقولون في أنفُسِهم﴾ [المجادلة: ٨]، قال الآمِديُّ وجماعةٌ: وليس المرادُ من إطلاق لفظِ الكلام إلا المعنى القائمَ بالنَّفْس، وهو ما يَجِدُه الإنسانُ من نفسه إذا أَمَرَ غيرَه أو نهاه أو أَخبَرَه أو استَخبَرَ منه، وهذه المعاني هي التي يُدَلُّ عليها بالعِبارات، ويُنبَّه عليها بالإشارات، كقوله[3]:

إنَّ الكلامَ لَفِي الفُؤادِ وإنَّما
جُعِلَ اللسانُ على الفؤادِ دَليلا

ومَن جَعَلَه حقيقةً في اللسان فإطلاقٌ اصطلاحيٌّ، ولا مُشَاحَّةَ في الاصطلاح. **وتَكالَمَ** الرجلانِ: كَلَّمَ كلُّ واحد الآخرَ. **وكالَمْتُه**: جاوَبتُه.

وكَلَمتُه كَلْماً، من باب قتل: جَرَحتُه، ومن باب ضربَ لغةٌ، ثم أُطلِقَ المصدرُ على الجُرْح وجُمِع على: كُلُوم وكِلاَم، مثل: بَحْر وبُحُور وبِحار، والتثقيل مبالَغةٌ، ورجلٌ كَلِيمٌ، والجمع: كَلْمَى، مثل: جَرِيح وجَرْحَى.

(ك ل ا) **كَلأَه** اللهُ يَكلَؤُه، مهموز بفتحتين، كِلاءَةً بالكسر والمدِّ: حَفِظَه، ويجوز التخفيف فيقال:

(١) المراد بالتثقيل كسر اللام مع فتح الكاف، والمراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف. (ع).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥) في حديث حجَّة النبي ﷺ الطويل من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٣) القائل هو الأخطل، كما في «شرح شذور الذهب» لابن هشام (شاهد رقم ٩).

كَلَيتُه أَكْلاَه ، وكَلِيتُه أَكْلاه من باب تعب لغةٌ لقريش ، لكنهم قالوا : مَكْلُوٌّ بالواو ، أكثرَ من : مَكلِيٌّ بالياء . واكتَلأْتُ منه : احترستُ . وكَلأَ الدَّينُ يَكلأُ ، مهموز بفتحتين ، كُلُوءاً : تأخَّر ، فهو كالِئٌ بالهمز ، ويجوز تخفيفُه فيصير مثلَ : القاضِي ، وقال الأصمعي : هو مثلُ القاضي ، ولا يجوز همزُه . ونُهي عن بيع الكالِئِ بالكالئ[1] ؛ أي : بيع النَّسيئة بالنَّسيئة ، قال أبو عُبَيد : صورتُه أن يُسلِّم الرجلَ الدراهمَ في طعامٍ إلى أجلٍ ، فإذا حَلَّ الأَجلُ يقول الذي عليه الطعام : ليس عندي طعامٌ ، ولكن بِعْني إياه إلى أَجلٍ ، فهذه نسيئةٌ انقلبَتْ إلى نسيئة ، فلو قَبَضَ الطعامَ ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالئاً بكالئٍ ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف .

والكَلأُ ، مهموز : العُشْب رَطْباً كان أو يابساً ، قاله ابنُ فارس وغيرُه ، والجمع : أَكْلاءٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . وموضعٌ كالِئٌ ومُكلِئٌ : فيه الكَلأ . وأما كلاَ ، بالكسر والقصر : فاسمٌ لفظُه مُفرَد ومعناه مُثنًى ، ويلزمُ إضافتُه إلى مثنًى فيقال : قامَ كِلا الرجُلين ، ورأيتُ كِلَيهما ، وإذا عاد عليه ضميرٌ فالأفصحُ الإفراد نحو : كلاهُما قامَ ، قال تعالى : ﴿كِلْتا الجَنَّتينِ آتَتْ أُكُلَها﴾ [الكهف : ٣٣] ، والمعنى : كلُّ واحدةٍ منهما آتَتْ أُكُلَها ، ويجوز التثنيةُ فيقال : قاما .

والكُلْية من الأحشاء معروفةٌ ، والكُلْوَة بالواو لغةٌ لأهل اليَمَن ، وهما بضم الأول ، قالوا : ولا يُكسَر ، وقال الأزهري : الكُلْيَتانِ للإنسان ولكلِّ حيوان : وهما لَحْمتانِ حَمْراوان لازقتان بعَظْم الصُّلْب عند الخاصرتَين ، وهما مَنبِتُ زَرْعِ الولدِ .

[الكاف مع الميم وما يثلثهما]

(ك م ث ر) **الكُمَّثْرَى** ، بفتح الميم مُثَقَّلةً في الأكثر ، وقال بعضهم : لا يجوز إلا التخفيفُ ، الواحدة : كُمَّثْراةٌ ، وهي اسم جنسٍ ، يُنوَّن كما تُنوَّن أسماءُ الأجناس .

(ك م ت) **الكُمَيْت** : من الخيل بين الأَسْود والأحمر ، قال أبو عُبيد : ويُفرَّق بين الكُمَيت والأشقر بالعُرْف والذَّنَب ، فإن كانا أَحمرَين فهو أشقرُ ، وإن كانا أَسودَين فهو الكُمَيْت ، وهو تصغير : أَكْمَتَ ، على غير قياس ، والاسم : الكُمْتة .

(ك م خ) **الكامَخُ** ، بفتح الميم وربما كُسِرت ، معرَّب : وهو ما يُؤتَدَم به ، يقال له : المُرَّيُّ ، ويقال : هو الرَّديء منه ، والجمع : كَوَامخُ .

(ك م د) **كَمِدَ** الشيءُ يَكمَد فهو كَمِدٌ ، من باب تعب : تَغيَّر لونُه ، والاسم : الكُمْدَة . والكَمَدُ ، بفتحتين : الحزنُ المكتوم ، وهو مصدرٌ من باب تعب ، وصاحبُه : كَمِدٌ وكَمِيد .

(ك م ر) **الكَمَرَةُ** : الحَشَفَة ، وزناً ومعنًى ، وربما أُطلقَت الكَمَرةُ على جُمْلة الذَّكر مَجازاً ، تسميةً للكُلِّ باسم الجزء ، والجمع : كَمَرٌ ، مثلُ : قَصَبَة وقَصَب ، ويقال لمن أصاب الخاتنُ كَمَرَتَه : مكمورٌ ، ولمن أصابت الخافضةُ غيرَ موضع الخِتان منها : مَأْسوكةٌ .

(ك م ع) **كامَعْتُ** ، بمعنى : جامَعتُ . والكَمِيعُ : المضاجعُ ، فَعِيل بمعنى فاعلٍ ، مثلُ : النَّدِيم والجَلِيس ، قال ابن فارس : والمُكامَعَة التي نُهيَ عنها[2] : أن يُضاجِعَ الرجلُ الرجلَ ولا سِتْرَ بينهما .

(١) روي هذا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٠٦٠) و(٣٠٦١) ، والحاكم ٢/٥٧ ، والبيهقي ٥/٢٩٠ ، وسنده ضعيف .

(٢) وذلك في حديث أبي ريحانة ﷺ الذي أخرجه أبو داود (٤٠٤٩) ، والنسائي (٥٠٩١) .

(ك م ل) **كَمَلَ** الشيءُ كُمُولاً، من باب قعدَ، والاسم: **الكَمَال**، ويُستعمَل في الذَّوات وفي الصِّفات يقال: **كَمَلَ**: إذا تَمَّت أجزاؤُه، و**كَمَلَت** مَحاسنُه. و**كَمَلَ** الشهرُ، أي: كَمَلَ دَوْرُه. و**تكامَلَ** تَكامُلاً، و**اكتَمَلَ** اكتمالاً، و**كَمَلَ** من أبواب قَرُبَ وضَرَبَ وتَعِبَ أيضاً لغاتٌ، لكنْ بابُ تعب أردؤُها. وأعطيتُه المالَ **كَمَلاً**، بفتحتين، أي: كاملاً وافياً، قال الليث: هكذا يُتكلَّم به، وهو سواءٌ في الجَمْع والوُحْدان، وليس بمصدرٍ ولا نعتٍ، إنما هو كقولك: أعطَيتُه المالَ الجميعَ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال: **أكمَلتُه** و**كَمَّلتُه**. و**استَكمَلتُه**: استَتمَمتُه.

(ك م م) **الكُمُّ** للقميص معروفٌ، والجمع: أَكْمام، و**كِمَمَة** مثال: عِنَبة. و**الكُمَّة**، بالضم: القَلَنسُوَة المُدوَّرة لأنها تغطِّي الرأس. و**الكِمُّ**، بالكسر: وعاءُ الطَّلْع، وغِطاء النَّوْر، والجمع: أَكمام، مثل: حِمْل وأَحمال، و**الكِمَام** و**الكِمَامة** بكسرهما: مثلُه، وجمعُ الكمام: أَكمَّة، مثل: سِلاح وأَسلحة. و**كَمَّتِ** النخلةُ كَمّاً، من باب قتل، وكُموماً: أَطلَعَت.

و**الكِمَامة**، بالكسر أيضاً: ما يُكَمُّ به فمُ البعير يَمنعُه الرَّعيَ، و**كَمَمتُه** كَمّاً، من باب قتل: شددت فَمَه بالكِمَامة. و**كَمَمتُ** الشيءَ كَمّاً أيضاً: غَطَّيتُه.

(ك م ن) **كَمَنَ** كُمُوناً، من باب قعد: تَوارَى واستخفى، ومنه: **الكَمِين** في الحرب حِيلةً: وهو أن يَستَخفُوا في مَكْمَنٍ ـ بفتح الميمين ـ بحيث لا يُفطَنُ بهم، ثم يَنهَضون على العدوِّ على غفلةٍ منهم، والجمع: المَكامِنُ. و**كَمَنَ** الغيظُ في الصَّدر، و**أَكمَنتُه**: أَخفيتُه.

(ك م ه) **كَمِهَ** كَمَهاً، من باب تعب، فهو **أَكْمَهُ**، والمرأة: كَمْهاءُ، مثلُ: أَحمرَ وحمراءَ، وهو العَمَى يُولَد عليه الإنسان، وربما كان من مرض.

[الكاف مع النون وما يثلثهما]

(ك ن ز) **كَنَزتُ** المالَ كَنْزاً، من باب ضرب: جمعتُه وادَّخَرتُه، و**كَنَزتُ** التَّمرَ في وعائه كَنْزاً أيضاً، وهذا زمنُ **الكِنَاز**، قال ابن السِّكِّيت: لم يُسمَع إلا بالفتح، وحكى الأزهريُّ: كَنَزتُ التمرَ كَنَازاً وكِنازاً، بالفتح والكسر. و**الكَنْز**: المال المدفون، تسمية بالمصدر، والجمع: كُنُوز، مثل: فَلْس وفُلوس. و**اكتَنَزَ** الشيءُ اكتِنازاً: اجتمعَ وامتلأَ.

(ك ن س) **كَنَستُ** البيتَ كَنْساً، من باب قتل. و**المِكْنَسة**، بكسر الميم: الآلةُ. و**الكُنَاسَة**، بالضم: ما يُكْنَس، وهي الزُّبالة والسُّبَاطة والكُسَاحة، بمعنًى. و**كِنَاس** الظَّبْي، بالكسر: بيته. و**كَنَسَ** الظبيُ كُنوساً، من باب نَزَلَ: دخل كِناسَه. و**الكَنِيسة**: مُتَعَبَّدُ اليهود، وتُطلَق أيضاً على مُتعبَّد النصارى، معرَّبةٌ. و**الكَنِيسة**: شِبهُ هَوْدَج، يُعرَز في المَحمَل أو في الرَّحْل قُضْبانٌ، ويُلْقَى عليه ثوبٌ يَستظِلُّ به الراكبُ ويَستَتِر به، والجمع فيهما: كَنائسُ، مثل: كَريمة وكَرائمَ.

(ك ن ف) **الكَنَفُ**، بفتحتين: الجانب، والجمع: أَكنافٌ، مثل: سَبَب وأسباب. و**اكتَنَفَه** القومُ: كانوا منه يَمْنَةً ويَسْرةً. و**الكَنِيف**: الحَظِيرة. و**الكَنِيف**: الساتر، ويُسمَّى التُّرسُ كَنِيفاً لأنه يَستُر صاحبَه، وقيل للمِرْحاض: كَنِيفٌ، لأنه يَستُر قاضيَ الحاجَة، والجمع: كُنُفٌ، مثل: نَذِير ونُذُر. و**الكِنْف**، وزان حِمْل: وعاءٌ يكون فيه أداة الراعي، وبتصغيره أُطلق على الشخص للتعظيم في قوله: كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً[1].

(١) هو من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٥٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٢/٣٤٤ و٣/١٥٦.

(ك ن ن) كَنَنتُه أَكُنُّه ، من باب قتل : سَتَرتُه في كِنِّه ، بالكسر : وهو السُّتْرة . وأَكنَنتُه ، بالألف : أَخفيتُه ، وقال أبو زيد : الثلاثي والرباعي لغتان في السَّتْر ، وفي الإخفاء جميعاً . واكتَنَّ الشيءُ واستَكَنَّ : استترَ . والكِنَان : الغِطَاء ، وزناً ومعنًى ، والجمع : أَكِنَّة ، مثل : أَغْطِيَة . والكِنَانة ، بالكسر : جَعْبة السِّهام من أَدَم ، وبها سُمِّيَت القبيلةُ . والكانُونُ : المُصطَلَى .

(ك ن ه) كُنْهُ الشيءِ : حقيقتُه ونهايته ، وعَرَفتُه كُنْهَ المعرفة . والكُنْه : الغاية . والكُنْه : الوقت ، قال الشاعر[1] :

فإنَّ كلامَ المَرءِ في غير كُنْهِهِ

أي : غير وقته ، ولا يُشتَقُّ منه فعلٌ .

(ك ن ي) كَنَيتُ بكذا عن كذا ، من باب رَمَى ، والاسم : الكِنَاية ، وهي أن يتكلَّم بشيءٍ يُستَدَلُّ به على المَكْنيِّ عنه كالرَّفَث والغائط . والكُنْية : اسمٌ يُطلَق على الشخص للتعظيم نحو : أَبي حفص وأَبي الحَسَن ، أو عَلامةً عليه ، والجمع : كُنًى ، بالضم في المُفرَد والجمع : والكسرُ فيهما لغةٌ ، مثل : بُرْمة وبُرَم ، وسِدْرة وسِدَر ، وكَنَيتُه أبا محمدٍ وبأبي محمد ، قال ابن فارس : وفي كتاب الخليل : الصوابُ الإتيان بالباء .

[الكاف مع الهاء وما يثلثهما]

(ك ه ف) الكَهْف : بيتٌ منقور في الجبل ، والجمع : كُهُوف . وفلانٌ كَهْفٌ ، لأنه يُلْجَأ إليه كالبيت ، على الاستعارة .

(ك ه ل) الكَهْل : مَن جاوزَ الثلاثين ووَخَطَه الشيبُ ، وقيل : مَن بلغَ الأربعين ، وعن ثعلبٍ في قوله تعالى : ﴿وكَهْلاً﴾ [آل عمران : ٤٦ ، المائدة : ١١٠] قال : يَنزِلُ عيسى إلى الأرض كَهْلاً ابنَ ثلاثين سنةً ؛ والجمع : كُهُول ، والأنثى : كَهْلةٌ ، والجمع : كَهْلات ، بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لَمْحاً للصِّفة ، مثلُ : صَعْبةٍ وصَعْبات ، وبفتحها في قول أبي حاتم تغليباً لجانب الاسميَّة ، مثلُ : سَجْدة وسَجَدات ، قال في «البارع» : وقَلَّما يقولون للمرأة : كَهْلةٌ ، مُفرَدةً إلا أن يقولوا : شَهْلةٌ كَهْلةٌ . ويقال : قد اكتَهَلَ الكَهلُ .

والكاهِلُ : مقدَّم أعلى الظَّهر مما يَلي العُنُقَ ، وهو الثُّلُث الأعلى وفيه ستُّ فِقْرات ، وقال أبو زيد : الكاهلُ من الإنسان خاصةً ، ويُستَعار لغيره : وهو ما بين كَتِفَيه . وقال الأصمعي : هو مَوْصِل العُنُق . وقال في «الكفاية» : الكاهل هو الكَتِدُ . وكاهَلَ الرجلُ مُكاهَلةً : إذا تزوَّج .

(ك ه ن) كَهَنَ يَكْهُن ، من باب قتل ، كَهَانةً بالفتح ، فهو كاهِنٌ ، والجمع : كَهَنةٌ وكُهَّان ، مثل : كافرٍ وكَفَرة وكُفَّار ، وتَكَهَّن : مثلُه ، فإذا صارت الكَهَانةُ له طبيعةً وغَرِيزةً قيل : كَهُنَ بالضم ، والكِهانةُ بالكسر : الصِّناعة .

[الكاف مع الواو وما يثلثهما]

(ك و ب) الكُوبُ : كُوزٌ مستدير الرأس لا أُذُنَ له ، ويقال : قَدَحٌ لا عُرْوةَ له ، والجمع : أَكوابٌ ، مثل : قُفْل وأَقفال . وكابَ الرجلُ كَوْباً ، من باب قالَ : شرب بالكُوب .

---

(١) هو هُبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وعَجُز البيت :

لَكالنَّبْل تهوي ليس فيها نِصالُها

في أبيات يخاطب بها امرأته بعد فراره من مكة عندما فتحها رسولُ الله ﷺ ، انظر ترجمة أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها في «الاستيعاب» لابن عبد البر .

والكُوبَة : الطَّبْل الصغير المُخَصَّر ، معرَّب ، وقال أبو عبيد : الكُوبَة : النَّرْدُ في كلام أهل اليَمَن .

(ك و ر) كارَ الرجلُ العِمامةَ كَوْراً ، من باب قالَ : أَدارَها على رأسه . وكلُّ دَوْر كَوْرٌ ، تسمية بالمصدر ، والجمع : أَكْوار ، مثل : ثَوْب وأَثواب . وكَوَّرَها ـ بالتشديد ـ مبالغةٌ ، ومنه يقال : كَوَّرتُ الشيءَ : إذا لَفَفْتَه على جهة الاستدارة . وقولُه تعالى : ﴿إذا الشمسُ كُوِّرَت﴾ [التكوير : ١] المراد به : طُوِيَت كطَيِّ السِّجِلِّ .

والكَوْر ، مثلُ قَوْل أيضاً : الزيادة ، «ونعوذُ بالله من الحَوْر بعدَ الكَوْر»[1] أي : من النقص بعد الزيادة ، ويُروى : «بعدَ الكَوْن» بالنون ، وهو بمعناه ، ويقال : هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية . والكُورُ ، بالضم : الرَّحْل بأداته ، والجمع : أَكْوار وكِيرانٌ . والكُورُ للحَدَّاد : المَبْنِيُّ مَن الطِّين ، معرَّب . والكُورَة : الصُّقْع ، ويُطلَق على المدينة ، والجمع : كُوَرٌ ، مثل : غُرْفة وغُرَف . وكُوَارَةُ النحل ، بالضم والتخفيف ، والتثقيلُ لغةٌ : عَسَلُها في الشَّمع ، وقيل : بيتها إذا كان فيه العسلُ ، وقيل : هو الخَلِيَّة ، وكسر الكاف مع التخفيف لغةٌ . والكارَةُ من الثياب : ما يُجمَع ويُشَدُّ ، والجمع : كارَاتٌ . وطَعَنه فكَوَّرَه ، أي : ألقاه مُجتمعاً .

(ك و س) كاسَ البعيرُ كَوْساً ، من باب قالَ : مَشَى على ثلاثِ قوائم . والكَأْس ، بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفُها : القَدَحُ مملوء[2] من الشراب ، ولا تُسمَّى كأساً إلا وفيها الشرابُ ، وهي مؤنَّثة ، والجمع : كُؤُوس وأَكْؤُسٌ ، مثل : فَلْس وأَفلُس وفُلوس ، وكِئَاس مثلُ : سِهام .

(ك و ع) الكُوع : طَرَفُ الزَّنْد الذي يَلي الإبهامَ ، والجمع : أَكْواع ، مثل : قُفْل وأَقفال ، والكاعُ لغةٌ ، قال الأزهري : الكُوع طَرَف العَظْم الذي يَلِي رُسْغَ اليد المُحاذيَ للإبهام ، وهما عَظْمان متلاصقان في الساعد أَحدُهما أدقُّ من الآخَر ، وطَرَفاهما يلتقيان عند مَفصِل الكَفِّ ، فالذي يَلي الخِنصرَ يقال له : الكُرْسُوع ، والذي يلي الإبهامَ يقال له : الكُوع ، وهما عَظْما ساعد الذراع ، ويقال في البَليد : لا يَفرُقُ بين الكُوع والكُرْسُوع . والكَوَعُ ـ بفتحتين ـ مصدرٌ من باب تَعِبَ : وهو اعوجاجُ الكُوع ، وقيل : هو إقبال الرُّسْغَين على المَنكِبَين ، وقال ابن القُوطِيَّة : كَوِعَ كَوَعاً : أَقبلَتْ إحدى يديه على الأخرى ، أو عَظُمَ كوعُه ، فالرجل : أَكْوَعُ ، وبه لُقِّب ، ومنه : سَلَمة بن الأَكْوَع ، واسم الأَكْوَع سِنانٌ ، والأنثى : كَوْعاء ، مثل : أَحمرَ وحمراء .

(ك و ف) الكُوفَة : مدينة مشهورة بالعراق ، قيل : سُمِّيَت كُوفةً لاستدارةِ بنائها ، لأنه يقال : تَكَوَّفَ القومُ : إذا اجتمعوا واستداروا .

والكاف : من حروف الهجاء ، حرفٌ شديدٌ يخرج من أسفل الحَنَك ومن أقصى اللسان ، تكون للتشبيه بمعنى : مِثْل ، نحوُ : زيدٌ كالأَسَد ، أي : مِثْلُه في شجاعته ، ومنه قولهم : ويَحلِفُ كما أجابَ ، أي : مثلَ جوابِه في عموم النفي والإثبات وخصوص ذلك . وتكون زائدةً ، ومنه في أحد الوجهين : ﴿ليس كَمِثْلِه شيءٌ﴾ [الشورى : ١١] أي : ليس مِثْلَه شيءٌ . ويكون فيها معنى التعليل ، كقوله تعالى : ﴿واذكُرُوه كَمَا هَدَاكُم﴾ [البقرة : ١٩٨] أي :

(١) روي هذا في دعاء السفر من حديث عبد الله بن سَرجس ﷺ ، أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، وروي هذا الحرف فيه بالنون والراء ، أي : بعد الكَوْن ، وذكرهما الترمذي في «جامعه» (٣٤٣٩) .

(٢) لعلها : مملوءاً . (ع) .

لأجل أنْ هداكم ، وكقوله : ﴿كَمَا أَرسَلْنا فيكم﴾ [البقرة : ١٥١] ، وفي الحديث : «كَمَا شَغَلُونا عن الصلاةِ الوُسْطَى»[1] أي : لأَجْل ما شَغَلُونا ، وتقول : فعلتُ كما أَمرتَ ، أي : لأجل أَمْرِك ، وحكى سيبويهِ من كلامهم : كما أنه لا يَعلَمُ فتجاوَزَ اللهُ عنه ، أي : لأَجْل أنه لا يَعلَمُ ، ومنه قولُهم : ويُكبِّر كما رَفَعَ ، ويشتغل بأَسباب الصلاة كما دخل الوقتُ ، أي : لأَجْل رَفْعِه ، ولأَجْل دخول الوقت ، وإذا قُدِّرت بلام العلَّة اقتضَى اقترانَها بالفعل .

(ك و م) الكُومَة : القِطْعة من التراب وغيره ، وهي الصُّبْرة ، بفتح الكاف وضمِّها . وكَوَّمتُ كُومةً من الحَصَى ، أي : جمعتُها ورفعتُ لها رأساً . وناقةٌ كَوْماءُ : ضَخْمة السَّنَام ، وبعيرٌ أَكْوَمُ ، والجمع : كُومٌ ، من باب أَحمرَ .

(ك و ن) كانَ زيدٌ قائماً ، أي : وقعَ منه قيامٌ وانقطعَ ، وتُستعمَل تامّةً فتكتفي بمرفوعٍ نحوُ : كانَ الأمرُ ، أي : حَدَثَ ووقعَ ، قال تعالى : ﴿وإنْ كانَ ذُو عُسْرةٍ﴾ [البقرة : ٢٨٠] أي : وإنْ حصلَ ، وقد تأتي بمعنى : صارَ ، وزائدةً كقوله : ﴿مَن كانَ في المَهْد﴾ [مريم : ١٩] ، ﴿وكانَ اللهُ عليماً حكيماً﴾ [النساء : ١٧] أي : مَن هو ، واللهُ عليمٌ حكيمٌ .

والمَكانُ يذكَّر فيُجمَع على : أَمْكِنَة ، وأَمكُنٍ قليلاً ، ويؤنَّث بالهاء فيقال : مَكانةٌ ، والجمع : مَكاناتٌ ، وهو موضعُ كَوْنِ الشيء : وهو حصوله . وكَوَّنَ اللهُ الشيءَ فكانَ ، أي : أَوجَدَه . وكَوَّنَ الولدَ فتَكَوَّن ، مثلُ : صَوَّرَه ، فالتكَوُّن مطاوعُ التكوين .

(ك و ي) كَوَاه بالنار كَيّاً ، من باب رَمَى ، وهي الكَيَّةُ ، بالفتح . واكْتَوَى : كَوَى نَفْسَه .

والكَوَّة ، تُفتَح وتُضَم : الثُّقْبة في الحائط ، وجمع المفتوح على لفظه : كَوَّاتٌ ، مثلُ : حَبَّة وحَبَّات ، وكِواءٌ أيضاً ، بالكسر والمدِّ مثلُ : ظَبْية وظِباء ، ورَكْوة ورِكَاء ، وجمعُ المضموم : كُوًى ، بالضم والقصر مثل : مُدْية ومُدًى . والكُوَّة ، بلغة الحَبَشة : المِشْكاة ، وقيل : كلُّ كُوَّةٍ غيرِ نافذة : مِشْكاةٌ أيضاً ، وعينُها واوٌ ، وأما اللام فقيل : واو ، وقيل : ياء . والكَوُّ بالفتح مع حذف الهاء ، لغةٌ حكاها ابنُ الأنباري ، وهو مذكَّر فيقال : هو الكَوُّ .

[الكاف مع الياء وما يثلثهما]

(ك ي ب) كَئِبَ يَكْأَب ، من باب تعب ، كَآبةً بمدِّ الهمزة ، وكَأَباً وكُأْبةً ، مثلُ : سَبَبٍ وتَمْرة : حَزِنَ أشدَّ الحُزْن ، فهو كَئِبٌ وكَئيب .

(ك ي د) كادَهُ كَيْداً ، من باب باع : خَدَعَه ومَكَر به ، والاسم : المَكِيدة .

وكادَ يفعلُ كذا يَكادُ ، من باب تعب : قارَبَ الفعلَ ، قال ابنُ الأنباري : قال اللُّغَويون : كِدْتُ أفعَلُ ، معناه عند العرب : قارَبتُ الفعلَ ولم أفعل ، وما كِدتُ أفعلُ ، معناه : فَعَلتُ بعد إبطاءٍ . قال الأزهري : وهو كذلك ، وشاهدُه قولُه تعالى : ﴿وما كَادُوا يَفعَلُون﴾ [البقرة : ٧١] معناه : ذَبَحُوها بعد إبطاءٍ لتعذُّر وِجْدان البقرة عليهم ، وقد يكون : ما كِدتُ أفعلُ ، بمعنى : ما قاربتُ .

(ك ي ر) الكِيرُ ، بالكسر : زِقُّ الحدَّاد الذي يَنفُخ به ، ويكون أيضاً من جِلْد غليظ وله حافَاتٌ ، وجَمْعُه : كِيَرةٌ ، مثلُ : عِنَبة ، وأَكْيارٌ ، وقال ابن السِّكِّيت : سمعتُ أبا عمرو يقول : الكُورُ ، بالواو : المبنيُّ من الطِّين ، والكِيرُ بالياء : الزِّقُّ ، والجمع : أَكْيار ، مثل : حِمْل وأحمال .

(١) أخرجه البخاري (٤١١١) و(٦٣٩٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(ك ي س) **الكَيْس** ، وزان فَلْس : الظَّرْف والفِطْنة ، وقال ابن الأعرابي : العَقْل ، ويقال : إنه مخفَّف من : كَيِّس ، مثلُ : هَيِّن وهَيْن ، والأوَّل أصحُّ ، لأنه مصدر من : **كاسَ** كَيْساً ، من باب باعَ ، وأما المثقَّل فاسمُ فاعل ، والجمع : أَكْياس ، مثل : جَيِّد وأَجْياد . **والكِيسُ** : ما يُخَاط من خِرَق ، والجمع : أَكْياس ، مثل : حِمْل وأَحمال ، وأما ما يُشرَجُ من أَدِيم وخِرَق فلا يقال له : كِيسٌ ، بل خَرِيطة .

(ك ي ف) **كَيْفَ** : كلمةٌ يُستفهَم بها عن حالِ الشيء وصِفَته ، يقال : كيفَ زيدٌ؟ ويُرادُ السؤالُ عن صحَّته وسُقْمه ، وعُسْره ويُسْره ، وغيرِ ذلك ، وتأتي للتعجُّب والتوبيخ والإنكار وللحالِ ليس معه سؤالٌ ، وقد تتضمَّنُ معنى النَّفْي . **وكَيْفِيّة** الشيءِ : حالُه وصِفتُه .

(ك ي ل) **كِلْتُ** زيداً الطعامَ كَيْلاً ، من باب باعَ ، يتعدَّى إلى مفعولين ، وتدخل اللامُ على المفعول الأول فيقال : كِلتُ له الطعام ، والاسم : **الكِيلَة** ، بالكسر . **والمِكْيال** : ما يُكَال به ، والجمع : مَكَاييل . **والكَيْل** : مثلُه ، والجمع : أَكْيال . **واكتَلْتُ** منه وعليه : إذا أَخذتَ وتولَّيتَ الكَيْلَ بنفسك ، يقال : كالَ الدافعُ ، واكتالَ الآخذُ .

(ك ي ا) **الكَيَا** ، بفتح الكاف : هو المُصْطَكَى[1] ، وهو دخيلٌ .

(١) وهو شجر يُستخرَج منه عِلكٌ معروف ، ويشتهر في بعض البلدان بالمستكة ، بالسين .

openkandil.com